

التفاعل الاجتماعي في رواية هاتف من الأندلس لعلي الجارم على
نظرية جورج سيمل (دراسة أدبية اجتماعية)

بحث جامعي

إعداد:

كريستنا

رقم القيد: ١٦٣١٠٠٤٧



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٠

التفاعل الاجتماعي في رواية هاتف من الأندلس لعلي الجارم على
نظرية جورج سيميل (دراسة أدبية اجتماعية)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)
في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

كرستينا

رقم القيد : ١٦٣١٠٠٤٧

المشرف :

الدكتور عبد المنتقم الأنصاري

رقم التوظيف : ١٩٨٤٠٩١٢٢٠١٥٠٣١٠٠٦



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٠

تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأنني الطالبة :

الاسم : كرسينا

رقم القيد : ١٦٣١٠٠٤٧

موضوع البحث : التفاعل الاجتماعي في رواية هاتف من الأندلس لعلي الجارم على نظرية جورج

سيمل (دراسة أدبية اجتماعية)

أحضرتة وكتبته بنفسه وما زدتة من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٠ يونيو ٢٠٢٠ م

الباحثة



كرستينا

رقم القيد : ١٦٣١٠٠٤٧

تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس للطالب باسم كرسينا تحت العنوان التفاعل الاجتماعي في رواية هاتف من الأندلس لعلي الجارم على نظرية جورج سيمل (دراسة أدبية اجتماعية) قد تم فحصها ومراجعتها من قبل المشرف وهي صالحة للتقديم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا ملك إبراهيم مالانج.

مالانج، ١٠ يونيو ٢٠٢٠ م

الموافق

المشرف

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها


الدكتور عبد الباسط
رقم التوظيف:

١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١


الدكتور عبد المتقم الأنصاري
رقم التوظيف:

١٩٨٤٠٩١٢٢٠١٥٠٣١٠٠٦

المعرفة

عميدة كلية العلوم الإنسانية


الدكتور محمد

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته :

الاسم : كرسينا

رقم القيد : ١٦٣١٠٠٤٧

العنوان : التفاعل الاجتماعي في رواية هاتف من الأندلس لعلي الجارم على نظرية جورج سيميل (دراسة أدبية اجتماعية)

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٣٠ يونيو ٢٠٢٠م

لجنة المناقشة

التوقيع

١- أحمد خليل الماجستير

(رئيس اللجنة)

رقم التوظيف: ١٩٧٠١٠٠٥٢٠٠٦٠٤١٠٢١

٢- الدكتور الحاج سوتامان

(المختبر الرئيسي)

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٧١٠٠٣١٢١٠٠٢٨٢

٣- الدكتور عبد المنتقم الأنصاري

(السكرتير)

رقم التوظيف: ١٩٨٤٠٩١٢٢٠١٥٠٣١٠٠٠٦



رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠٠٣

استهلال

جَدَّ كُلِّ الْجِدِّ وَافْرَحَ الْجَدُّ

(شيخ محمد بن عبد الله بن مالك في كتاب ألفية ابن مالك)

Bersungguhlah dengan segala kesungguhan dan berbahagialah dengan segala kebahagiaan

إهداء

أهدي هذا البحث إلى:

١. والدي المحترمين أبي علي معصوم وأمي سوتي. رب اغفر لهما وارحمهما كما ربياني صغيرا وحفظهما تحت رحمتك.
٢. مشايخي وأساتذتي الذين علموني العلم وأدبوني حسن الأدب ويدعون لي إلى الله لنجاحي، عسى الله أن يجعل علمي وعلمهم نافع ويسر الله أموري وأمورهم أجمعين.
٣. زملائي وزميلاتي خصوصا في قسم اللغة العربية وأدبها الذين شجعوني بالجد ونصحوني بالحق بارك الله فيهم أجمعين.

توطئه

الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات وسبحنك لا أحص ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك، والصلاة والسلام على نبيك محمد المبعوث رحمة للعالمين. أما بعد. فقد تمت كتابة هذا البحث العلمي تحت الموضوع: التفاعل الاجتماعي في رواية هاتف من الأندلس لعلي الجارم على نظرية جورج سيمبل (دراسة أدبية اجتماعية). واعتترف الباحث أنه كثير النقصان والخطأ رغم أنه قد بذل جهده لإكماله.

وهذا الكتابة لم تصل إلى مثل الصورة بدون مساعدة الأساتيد الكرام والزملاء الأحباء. ولذلك تقدم الباحث فوائق الإحترام إلى:

- ١- حضرة الأستاذ الدكتور عبد الحارس مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
 - ٢- فضيلة الدكتورة شافية عميدة كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
 - ٣- فضيلة الدكتور حليمي رئيس قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
 - ٤- فضيلة الدكتور الحاج أحمد مزكي الماجستير كمشرف في الأكاديمي بقسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
 - ٥- فضيلة الدكتور عبد المنتقم الأنصاري كمشرف في هذا البحث الجامعي.
 - ٦- جميع الأساتيد والأستاذات، جزاكم الله خيرا على جميع العلوم.
- أقول لهم شكرا جزيا على كل مساعدتهم جميعا. وجعلنا الله وإياهم من أهل العلم والعمال والخير وجعلنا من عباده الصالحين والمخلصين، وال يفوت عن رجائي أن ينفع هذا البحث الجامعي للباحث وسائر القراء. آمين يارب العالمين.

تحريرا بمالانج، ١١ يونيو ٢٠٢٠

الباحث

كرستينا

رقم القيد :

١٦٣١٠٠٤٧

مستخلص البحث

كرستينا. ٢٠٢٠. التفاعل الاجتماعي في رواية هاتف من الأندلس لعللي الجارم على نظرية جورج سيمبل (دراسة أدبية اجتماعية). البحث العلمي، قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

مشرف : ال دكتور عبد المنتقم الأنصاري

الكلمات المفتاحية : التفاعل الاجتماعي. جورج سيمبل. الرواية

يلعب التفاعل الاجتماعي دورا كبيرا في تطور حياة الإنسان. فالتفاعل يساعدهم ليتعارف بعضهم ببعض. يتم التفاعل بين الفرد مع الفرد، الفرد مع المجموعة، أو المجموعة مع المجموعة. ويحدث هذا التفاعل لوجود التواصل الاجتماعي. يرى جورج سيمبل أن التفاعل الاجتماعي يتكون من أشكال التفاعل ونوعيتها.

يهدف هذا البحث لمعرفة أشكال التفاعل الاجتماعي وأنواعه في رواية "هاتف من الأندلس" لعللي الجارم على نظرية جورج سيمبل. هذا البحث يعتبر بحثا كيفيا بمدخل علم الأدب الاجتماعي. فمصدر البيانات هو رواية "هاتف من الأندلس" لعللي الجارم. طريقة جمع البيانات هي القراءة والتسجيل، بينما طريقة التحليل هي الوصف التحليلي باستيعاب المراحل التالية: (١) تقليل البيانات ؛ (٢) عرض البيانات ؛ (٣) إستنباط الخلاصة.

أشارت نتائج البيانات إلى أن (١) أشكال التفاعل الاجتماعي في رواية "هاتف من الأندلس" لعللي الجارم على نظرية جورج سيمبل تتكون من الرئيسية والمرؤوس، الاتصال الجنسي، التبادل، الصراع، والأسلوب. وهي تتصور في ٢٠ حوارا، ٢ منها تتحدث عن الرئيسية، ٣ عن الاتصال الجنسي، ٤ عن التبادل، ٨ عن الصراع، و ٣ عن الأسلوب؛ (٢) أنواع التفاعل الاجتماعي في رواية "هاتف من الأندلس" تتكون من على الأجنبي، المبذر، المسافر، الأرستقراطي، المسكين، والبخيل. أما أنواع التفاعل الاجتماعي تتصور في ١١ حوارا، ٢ منها عن الأجنبي، ٢ عن المسافر، ٤ عن الأرستقراطي، ٢ عن المسكين، و ١ عن البخيل.

ABSTRACT

Kristina. 2020. *Social Interaction in The Novel “Pembawa Kabar Dari Andalusia” by Ali Ghareem Based on Georg Simmel’s Theory (Study of Sociology of Literature).* Thesis, Department of Arabic Literature, Faculty of Humanities, State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang.

Thesis Advisor : Dr. Abdul Muntaqim Al Anshori.

Keywords : Georg Simmel, Novel, Social interaction.

Social interaction has an important role in the development of human life. Interaction assists people to know each other. Interaction can occur between individuals, individuals with groups, and groups. Social interaction prevails because of social contact and communication. Georg Simmel state that social interaction consists of form and types of interaction.

The purpose of this research is to know the forms and the types of social interactions in “Pembawa Kabar Dari Andalusia” novel by Ali Ghareem based on Georg Simmel’s theory. The study included in qualitative method with a sociology of literature approach. The data source of the study is “Pembawa Kabar Dari Andalusia” novel by Ali Ghareem. Reading and note-taking techniques were used by the researcher in collecting the data. The researcher used descriptive analysis is done by (1) data reduction (2) data display (3) conclusion.

The result revealed that (1) forms of social Interaction in the “Pembawa Kabar Dari Andalusia” novel by Ali Ghareem based on Georg Simmel’s theory consists of several topics including subordination and superordination, sexual relations, exchange, conflict, and style. The forms of social interaction illustrated through conversation and utterances consists of 20 conversation and utterances. The data consisted of subordinated and superordinated topics of conversation., 3 conversations related to sexual relations, 4 conversations related to exchange, 8 conversations related to conflict, and 3 conversations related to style. (2) The types of social interactions that in “Pmbawa Kabar Dari Andalusia” novel consists of several topics, namely foreigners, travelers, aristocrats, poor people, and stingy people. The forms of social Interaction illustrated through conversations and utterances consists of 11 conversations and utterances. The data consists of 2 conversations related to stranger, 2 conversations related to travelers, 4 conversations related to aristocrats, 2 conversations related to poor people, and 1 conversation related to stingy people.

ABSTRAK

Kristina. 2020. Interaksi Sosial dalam Novel “Pembawa Kabar Dari Andalusia” Karya Ali Ghareem Berdasarkan Perspektif Georg Simmel (Kajian Sosiologi Sastra). Skripsi, Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Maulana Malik Ibrahim Malang.

Pembimbing : Dr. Abdul Muntaqim Al Anshori.

Kata Kunci : Georg Simmel, Novel, Social interaction.

Interaksi sosial memegang peranan penting bagi perkembangan hidup manusia. Interaksi membantu manusia untuk saling mengenal satu sama lain. Interaksi dapat terjadi antar individu, individu dengan kelompok, maupun antar kelompok. Interaksi sosial terjadi karena adanya kontak sosial dan komunikasi. Georg Simmel berpendapat bahwa interaksi sosial terdiri dari bentuk interaksi dan tipe interaksi.

Tujuan penelitian ini adalah untuk mengetahui bentuk-bentuk dan macam-macam interaksi sosial dalam novel “Pembawa Kabar dari Andalusia” karya Ali Ghareem berdasarkan perspektif Georg Simmel. Penelitian ini termasuk dalam jenis penelitian kualitatif dengan pendekatan sosiologi sastra. Sumber data penelitian ini adalah novel “Pembawa Kabar dari Andalusia” karya Ali Ghareem. Teknik baca dan catat adalah teknik yang digunakan peneliti dalam pengumpulan data dalam penelitian ini. Peneliti menggunakan teknik analisis data deskriptif analisis. Deskriptif analisis dilakukan dengan cara (1) Reduksi data (2) Penyajian data, (3) Penarikan kesimpulan.

Hasil penelitian ini yaitu (1) Bentuk-bentuk interaksi sosial dalam novel “Pembawa Kabar Dari Andalusia” karya Ali Ghareem berdasarkan perspektif Georg Simmel yang terdiri dari beberapa topik, antara lain subordinasi dan superordinasi, hubungan seksual, pertukaran, konflik dan gaya. Adapun bentuk-bentuk interaksi sosial yang tergambar melalui percakapan maupun ujaran tokoh terdiri dari 20 percakapan/ujaran. Data tersebut terdiri dari percakapan bertopik subordinasi dan superordinasi, 3 percakapan bertopik hubungan seksual, 4 percakapan bertopik pertukaran, 8 percakapan bertopik konflik, dan 3 percakapan bertopik gaya. (2) Tipe-tipe interaksi sosial yang terdapat dalam novel “Pembawa Kabar dari Andalusia” terdiri dari beberapa topik yaitu orang asing, pengelana, bangsawan, orang miskin, dan orang pelit. Adapun bentuk-bentuk interaksi sosial yang tergambar melalui percakapan maupun ujaran tokoh terdiri dari 11 percakapan/ujaran. Data tersebut terdiri dari 2 percakapan bertopik orang asing, 2 percakapan bertopik pengelana, 4 percakapan bertopik bangsawan, 2 percakapan bertopik orang miskin, dan 1 percakapan bertopik orang pelit.

محتويات البحث

صفحة الغلاق

أ	تقرير الباحثة
ب	تصريح
ج	تقرير لجنة المناقشة
هـ	استهلال
و	إهداء
ز	مقدمة
ط	مستخلص البحث
ي	محتويات البحث
١	الفصل الأول: المقدمة
١	أ- خلفية البحث
٥	ب- أسئلة البحث
٥	ج- أهداف البحث
٥	د- فوائد البحث
٦	هـ- حدود البحث
٦	و- تحديد المصطلحات
٦	ز- الدراسات السابقة
١٠	ح- منهج البحث
١٥	الفصل الثاني: الإطار النظري
١٥	أ- الأدب الاجتماعي

ب- مفهوم تفاعل الاجتماعي	١٧
ج- تفاعل الاجتماعي عند نظرية جورج سيمل	٢٠
د- أشكال تفاعل الاجتماعي عند نظرية سيمل	٢١
هـ- أنواع تفاعل الاجتماعي عند نظرية جورج سيمل	٢٥
و- الرواية	٢٧
الفصل الثالث: تحليل البيانات	٣٠
أ. أشكال التفاعل الاجتماعي في رواية "هاتف من الأندلس" لعلي الجاريم	٣٠
١- الرئيسية والمرؤوس	٣١
٢- الاتصال الجنسي	٤٢
٣- التبادل	٤٤
٤- الصراع	٤٦
٥- الأسلوب	٥١
ب. أنواع التفاعل الاجتماعي في رواية "هاتف من الأندلس" لعلي الجاريم	٥٣
١- الأجنبي	٥٣
٢- المسافر	٥٤
٣- الأرستقراطي	٥٥
٤- المسكين	٥٧
٥- البخيل	٥٨
الفصل الرابع: الخلاصة والإقتراحات	٦٠
أ- الخلاصة	٦٠
ب- الإقتراحات	٦٠
قائمة المراجع والمصادر	٦١
السيرة الذاتية	٦٥

الفصل الأول

مقدمة

أ- خلفية البحث

إن الدراسة عن البشر والأمور المتعلقة به كانت جذابة للغاية. يعتبر البشر من أكمل المخلوقات الذي له جوانب فريدة من المخلوقات الأخرى. والعلم الذي يناقش كثيرا عن البشر والظواهر الاجتماعية حوله هو علم الاجتماع. توجد في هذا العلم مواضيع كثيرة، أحدها موضوع التفاعل. إنّ التفاعل من العناصر اللازمة في حياة البشر. فكان له دور مهم في وجود أنواع العمليات الاجتماعية عند حياة المجتمع. لأن في الأصل لم تستلزم الحياة الاجتماعية على تكوين المجموعات والحالات والهيكل الاجتماعي فحسب، بل أيضا هناك الحاجة إلى وجود العمليات الاجتماعية التي تسمى بالتفاعل الاجتماعي. وكما المعروف أن المجموعات وهيكلها وحالاتها هي العناصر الثابتة في المجتمع. على عكس ذلك، كانت العمليات الاجتماعية ديناميكية. لذا، بدون التفاعل الاجتماعي ستصبح حياة البشر ثابتة، أي لا يوجد التطور في الفكر وليس له غرض في الحياة.

إن للتفاعل الاجتماعي دور مهم في تطور حياة الناس. بوسيلة التفاعل سوف يتعرف الناس بعضهم بعضا، ويتشاورون حول أهداف الحياة في المستقبل وكيفية تحقيقها. وأيضا يمكن للمجتمع إنشاء القوانين المتفقة لأن تنظم حياتهم. يحدث التفاعل في أي مكان ووقت وشخص. كما كان يحدث بين الأفراد بعضهم بعضا، أو بين الأفراد والمجموعات، أو حتى بين المجموعات بعضها بعضا. ومثال النوع الأول هو عندما يلتقي الطالبان في إحدى محطات المدينة ثم يريان ويصافحان للتعرف. أما المثال الثاني فيوجد في عملية تعليم المعلم لطلاب في الفصل. ومثال الأخير هو حالة الحرب بين قبيلتين مختلفتين.

أما الدليل على أهمية التفاعل الاجتماعي في الحياة البشرية يوجد في مقال كينجزي ديفيس (Kingsley Davis) تحت العنوان "العزلة القصوى للطفل" في المجلة الأمريكية لعلم الاجتماع عام ١٩٤٠. يبحث كينجزي عن طفلة اسمها آنا وعمرها خمس سنوات. كادت تحبس طوال حياتها في غرفة صغيرة فوق الدور العالي في بيت الفلاح بفي نيسلفانيا (Pennsylvania). حتى تظهر الطفلة تشوهات لم توجد في الأطفال الآخرين في عمره، مثل عدم القدرة على المشي والسمع. وليست لها قدرة لتناول الطعام مثل البشر، بل كانت طريقها لتناول الطعام تشابه الحيوانات (سوكانتو، ١٩٤٢، ص. ٥٧). بهذا المثل يتم الاستنتاج على أن التفاعل الاجتماعي كان مهماً جداً في جميع جوانب الحياة. لأن تأثيره ليس فقط في الحياة الاجتماعية، ولكن أيضاً يؤثر على نفسية الفرد.

ومن الأمثلة المذكورة عن عملية التفاعل الاجتماعي، تستنتج الباحثة إلى أن التفاعل لا يمكن أن يحدث دون الاتصال الاجتماعي والتواصل. هذا يناسب برأي سوكانتو على أن التفاعل الاجتماعي له شرطان، الاتصال الاجتماعي والتواصل (سوكانتو، ٢٠١٤، ص. ٥٨). لذلك إذا كان هناك اتصال فقط بين الأفراد، فلا يسمى التفاعل الاجتماعي. مثل لقاء شخص مع الآخر دون محادثة بينهما، فلا يُقال أن هناك عملية التفاعل. أما المشكلة التي تحدث عادة بين الناس تتعلق بفهم الاتصال والتواصل. فالإتصال الاجتماعي يعني مقابلة شخصين أو أكثر إما من خلال النظر بعضه بعضاً أو حتى الإتصال الجسمي. والتواصل يعني عملية رد فعل لسلوك الآخر (في شكل خطاب أو حركة أو موقف) الذي يحتوي على مشاعر يريد إلقاؤها الشخص (سوكانتو، ١٩٤٢، ص. ٥٥).

في الحياة الاجتماعية ليس التفاعل الاجتماعي يحتوي على أشكال تبادل التعاطف فحسب، بل يكون أيضاً على شكل العراك أو العداوة بين الأفراد في

المجتمع. وهذا مناسب بفهم التفاعل الاجتماعي، أي هناك العلاقة المتبادلة بين شخصين أو أكثر التي تتطلب الاتصال والتواصل بالإجراءات وردود الفعل. في العراك يتم تصوير شكل التفاعل بين الأشخاص الذين قاتلوا بسبب الاتصال الذي يؤدي إلى كراهيته، بحيث تلا ذلك الصراع والقتال. رأى جورج سيمل (Georg Simmel) أن التفاعل الاجتماعي له عدة أنواع وأشكال. كانت أشكاله هي السيطرة والتبعية، والصراع، والتماسك، والأسلوب، والعلاقات الجنسية، والتبادل. وأما أنواعه فتشمل على الأجانب، والمسافرين، والأرستقراطيين والفقراء (ديوي هاستوتي، وآخرون، ٢٠١٨، ص. ٦١-٦٤).

التصور عن الحياة البشرية يوجد كثيرا في الأعمال الأدبية. إنها تعرض صورة للحياة البشرية من جوانب مختلفة، أحدها الجوانب الاجتماعية. لم تحتو الأعمال الأدبية فقط على قيمة الترفيه، بل أيضا تحتوي على القيم الأخلاقية حول الخير والشر والقيم الدينية والتاريخية. لذلك فإنها تجذب القراء أكثر من الأعمال الكتابية الأخرى. والعمل الأدبي الذي يحتوي على صورة الحياة البشرية والظواهر الاجتماعية هو الرواية. تعرف الرواية بأنها قصة طويلة يضع فيها الروائي نفسه في مكانة الشخصيات في القصة، سواء من حيث الوقت، والقدر، والشخصية، والعلاقات بالأشياء حوله. تبدو أن الحكمة في الرواية معقولة ومقنعة، رغم أن الروائي يعطي الحرة للقارئ في الاستنتاجات المختلفة عن حقيقة القصة (عبد الغني ومجد، ٢٠٠٢، ص. ١٧١). الرواية كصورة للحياة البشرية في شكل الكتابة كانت تعتبر من الوسائل لملاحظة ظاهرة التفاعل الاجتماعي. يهدف وصف ظاهرة التفاعل الاجتماعي في الرواية إلى جعل الشخصية والعناصر الداخلية تبدو حقيقية. والعناصر الداخلية في الرواية هي الشخصية، والزمن، والمكان، والموضوع، والحكمة، والرسالة والأسلوب في اللغة. واحدة من الروايات التي تحتوي على التفاعل الاجتماعي هي رواية "هاتف من الأندلس".

تلك الرواية هي أفضل روايات تاريخية لـعلي الجارم. كان اسمه الكامل هو علي بن صالح بن عبد الفتاح الجارم، هو أديب وشاعر وكاتب مصري يكتب الأعمال الأدبية كثيرا. تلك الأعمال الأدبية تنتشر كثيرة في شكل روايات تاريخية منها "الشاعر الطموح"، و"نهاية المتنبى"، و"سيدة القصور". حصل علي الجارم على عدد من الأوسمة منها وسام النيل من مصر عام ١٩١٩، ووسام الرافدين من العراق ١٩٣٦، كما منحه لبنان وسام الأرز عام ١٩٤٧ (www.aljazeera.net). رواية "هاتف من الأندلس" تحتوي على صور التفاعل الاجتماعي. يـشمل التفاعل الاجتماعي في هذه الرواية علاقات الحب بين الشخصية الرئيسية وزوجته، والصراعات السياسية بين الشخصيات، وصراعات مثلث الحب، وتبادل المعلومات بين الخادم وسيده، والتنسيق الرئيسي والفرعي بينهما وبين الحكومة والمجتمع.

اختارت الباحثة رواية "هاتف من الأندلس" كموضوع هذا البحث لأنها ليست خيالية فحسب، ولكنها تحتوي أيضاً على قصة مهمة وجذابة. تحكي هذه الرواية حياة الشاعر العالم ابن زيد. كانت حياته مليئة بالفكرة السياسية، والعداوة، والقتال، وصراعات الحب. بالإضافة إلى ذلك، فإن ما يجذب القارئ لقراءة هذه الرواية هو تاريخ الأندلس في عهد أبي الحزم بن جوهر، وهو الذي ألغى الخلافة لأن في رأيه ليس هناك شخص محترم لـأن يكون خليفة، وأيضاً هذا الإلغاء يحدث بسبب وجود صراع مثلث الحب. وهناك أيضاً ثلاث نساء لهن موقع الهيمنة أكثر من الرجال في القصة. الأولى هي عائشة بنت غالب التي كانت امرأة إسبانية جميلتها مثل ملكة كليوباترا، لكن لها نية سيئة تريد تدمير الأندلس وابن زيد. والثانية هي ولادة، زوجة ابن زيد وابن الخليفة المستكفي. والثالثة هي نيل الدمشقية، امرأة عجوزة ذكية التي هي الشخصية الوحيدة تعرف نية عائشة السيئة.

بناءً على وصف محتويات الرواية التي هي موضوع هذا البحث، فستطيع دراستها باستخدام تحليل علم الأدب الاجتماعي. كما المعروف أن في علم الاجتماع دراسات عن الظواهر الاجتماعية الصادرة من البشر. تحتوي الرواية هاتف من من الأندلس لعلي الجارم على العديد من القصص التي تناسب مع نظرية التفاعل الاجتماعي لجورج سيمل حول أشكال التفاعل الاجتماعي وأنواعه. رواية هاتف من الأندلس هي رواية تحكي عن تاريخ حضارة الأندلسيين ، وهي أيضاً الفترة الذهبية للشعر في ذلك الوقت. لا يروي تاريخ حضارة الأندلس بطريقة رتيبة فحسب ، بل يتخللها أيضاً صراعات الحب ، وصراعات السلطة ، ومحاربة الأغنام إلى الحرب الباردة للشعراء. بالإضافة إلى ذلك ، هناك العديد من المجموعات ذات الطبقات الاجتماعية المختلفة. لذلك تم تضمينهم جميعاً في دراسة التفاعلات الاجتماعية لجورج سيمل. وبهذا المفهوم سوف تكشف الباحثة الجوانب الاجتماعية خاصة عن التفاعل الاجتماعي في رواية "هاتف من الأندلس" لعلي الجارم.

ب- أسئلة البحث

- ١- كيف أشكال التفاعل الاجتماعي في رواية "هاتف من الأندلس" لعلي الجارم على نظرية جورج سيمل؟
- ٢- كيف أنواع التفاعل الاجتماعي في رواية "هاتف من الأندلس" لعلي الجارم على نظرية جورج سيمل؟

ج- أهداف البحث

أساساً على أسئلة البحث فأهداف البحث هي:

١- لمعرفة أشكال التفاعل الاجتماعي في رواية "هاتف من الأندلس" لعلي

الجارم على نظرية جورج سيمل

٢- لمعرفة أنواع التفاعل الاجتماعي في رواية "هاتف من الأندلس" لعلي الجارم

على نظرية جورج سيمل

د- فوائد البحث

وأما فوائد البحث التي تمكن أن تؤخذها الباحثة فهي تنقسم إلى قسمين هما من الوجهة النظرية والتطبيقية.

١- الفوائد النظرية

أن يستفيد البحث كوسيلة من وسائل دراسة المؤلفات في تطبيق الأدب الاجتماعي وأن يعطي مساهمة الفكر لتنمية نظرية الأدب الاجتماعي.

٢- الفوائد التطبيقية

أن يقدم البحث أن تقدم مزيدا من المراجع للطلاب عند تحليل التفاعل الاجتماعي بنظرية جورج سيمل في الأعمال الأدبية.

هـ- حدود البحث

يركز هذا البحث على تحليل التفاعل الاجتماعي في رواية "هاتف من الأندلس" لعلي الجارم باستخدام النظرية السوسيولوجية عند جورج سيمل.

و- تحديد المصطلحات

١- التفاعل: التفاعل هو علاقة إنسانية ديناميكية الذي تتكون من الفعل ورد

الفعل (عثمان وستيادي ، ٢٠١١ ، ص. ٦٢). يمكن أن يحدث التفاعل إذا

كان هناك ثلاثة شروط وهي أكثر من جانبي واحد ، و اتصال بين الجهات

الفاعلة ، الزمن ، وأهداف معينة (عثمان وستيادي ، ٢٠١١ ، ص. ٦٥ - ٦٦).

٢- التفاعل الاجتماعي: التفاعل الاجتماعي هو العملية التي يؤثر فيها الناس على بعضهم البعض من خلال التبادل المشترك للأفكار، والمشاعر، وردود الأفعال (و. لامبروت وإ. لامبروت، ١٩٧٣، ص. ١٥١).

٣- رواية هاتف من الأندلس: إحدى الروايات الأدبية والتاريخية التي ألفها علي الجارم. نشرت هذه الرواية لهنداوي في عام ٢٠١١. تتكون هذه الرواية من ١٤ فصلاً وتحتوي على ١٥٨ صفحة (الجارم، ٢٠١١، ص. ٤).

ز- الدراسات السابقة

١- إيلا نور عيني، فارمين. ٢٠١٩. التفاعل الاجتماعي في الرواية "سرايا" لنافعة المعرب (دراسة النظرية جورج سيمل). المجلة من بافالا من قسم اللغة الإندونيسية وأدبها بجامعة الحكومية سورابايا. أهداف هذا البحث لمعرفة التفاعلات الاجتماعية في رواية "سرايا" لنافعة المعرب بنظرية التفاعل الاجتماعي عند جورج سيمل. يستخدم منهجية البحث الوصفي النوعي بنظرية الأدب الاجتماعي جورج سيمل. أما نتائج هذا البحث هي أن وجود التفاعل الاجتماعي يتضح من خلال الشخصيات في القصة. يشترك التفاعل الاجتماعي التبعية (التبعية تحت الفرد، التبعية تحت المجموعة، التبعية بموجب المبادئ العامة)، والصراع، والتبادل، والعلاقة الجنسي. نوع التفاعل هو التفاعل الاجتماعي بين الأفراد، بين الفرد والمجموعة، والتفاعل الاجتماعي بين المجموعة و الفرد.

٢- عفيف الدين. ٢٠١٩. صورة المرأة عند روثفن في الرواية "هاتف من الأندلس" لعلي الجارم (دراسة تحليلية نسائية). بحث جامعي لطالب من قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة مولانا مالك دهبها بجامعة مولانا مالك إبراهيم

الإسلامية الحكومية مالانج. الهدف من هذا البحث هو لوصف صورة الفردية وصورة الاجتماعية للمرأة من شخصيات عائشة بنت غالب ونائلة الدمشقية وولادة بنت المستقفي في رواية هاتف من الأندلس. استخدم هذا البحث المنهج الكيفي الوصفي بنظرية النسائية لروثفن. أما نوعه هو نوع البحث المكتبي. النتيجة من هذا البحث هو الصورة الفردية للمرأة من الجوانب الجسدية والنفسية لشخصية عائشة بنت غالب وولادة المصورة التي لا تعاني من الحمل والولادة والرضاعة الطبيعية. عائشة لها طبيعة خصم أما ولادة لها طبيعة بطل الرواية. تم تصور نائلة الدمشقية على أنها شعرت بالحمل و لها طبيعة بطل الرواية. في حين أن الصورة الاجتماعية للمرأة من جوانب الأسرة في شخصيات عائشة بنت غالب، نائلة الدمشقية و ولادة بنت المستقفي لا تصورن كنساء بالغات، زوجات وريات منزل، ولكن نائلة الدمشقية لها أمومة لابن زيدون. ومن جوانب المجتمع، تم تصوير عائشة بنت غالب ونائلة الدمشقية وولادة بنت المستقفي على أنهن نساء تربطن علاقات، إما مع المجتمع والجماعات والحكومة وأيضا بين الرجال والنساء.

٣- أميرة نهاية منير عزيزة. ٢٠١٨. الصراع الاجتماعي في رواية "الأجنحة المتكسرة" لجبران خليل جبران (دراسة أدبية اجتماعية على نظرية جورج زيمل). بحث جامعي لطالبة من قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة مولانا مالك ديبها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. الأهداف من هذا البحث هي لمعرفة شكل الصراع، لمعرفة سبب الصراع الاجتماعي، ولمعرفة تنفيذ الصراع الاجتماعي في رواية الأجنحة المتكسرة لجبران خليل جبران من نظرية جورج سيمل. استخدمت الباحثة من هذا البحث نوع البحث النوعية الوصفية. ونتائج هذا البحث الأول هي وصف شكل الصراع في رواية الأجنحة المتكسرة لجبران خليل جبران وهو الصراع بين الأشخاص،

والثاني هي سبب الصراع الاجتماعي هو بسبب على وجود الاختلافات بين الأفراد التي تقع بين شخصية سلمى و جبران، وكذلك وجود الاختلافات المقتضيات بين الأفراد التي تقع بين شخصية فارس مع بولس، سلمى مع فارس ومنصور، و جبران مع فارس، والثالث هي تنفيذ الصراع بين الأشخاص هو وجود التسوية، نتصار أحد الأطراف على هزيمة الآخر، والموافقة على عدم الموافقة.

٤- نور جيلانج مرغنتا. ٢٠١٨. التفاعل الاجتماعي في رواية "Orang-Orang Proyek" لأحمد طهاري (دراسة النظرية جورج سيمل). المجلة من سافالا من قسم اللغة الإندونيسية وأدبها بجامعة الحكومية سورابايا. يهدف هذا البحث لتحليل أنواع الفئات الاجتماعية وأشكال التفاعل الاجتماعي في رواية "Orang-Orang Proyek" لأحمد طهاري. يستخدم هذا البحث المنهج الوصفي النوعي الموضوعي. ومن نتائج هذا البحث هي أنواع الفئات الاجتماعية: الفقراء، والمبذرين، والنبلاء. أما أشكال التفاعل الاجتماعي هو التفاعل superordinate و subordinat التبادل، والصراع.

٥- محمد صلحان. ٢٠١٧. تحليل الأحوال النفسية للشخص الرئيسي في رواية "هاتف من الأندلس" لعلي الجارم بنظرية أبراهام ماسلو. بحث جامعي لطالب من قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة مولانا مالك ديبها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. الهدف من هذا البحث لمعرفة الحاجة البشرية والصراع النفسي وآثره للشخص الرئيسي في رواية "هاتف من الأندلس" باستخدام نظرية سيكولوجية الأدبية أبراهام ماسلو. نوع البحث من هذا البحث هو البحث المكتبي باستخدام المنهج البحث الكيفي الوصفي. أما نتائجه هي الحاجة البشرية التي تملك لابن زيدون هي الحاجة الفسيولوجية، والحاجة إلى الأمن والأمن، والحاجة إلى الحب والانتماء،

والحاجة إلى تقدير الذات، والحاجة إلى تحقيق الذات، والصراع النفسي الذي تعاني لإبن زيدون هو الإقدام-الإقدام، و الإحجام-الإحجام، والإقدام الإحجام. أما أثره هو ينشئ الشعور بالحيبة الأمل، والفرح، والضعفية، واليأس، والإحباط بسبب ليس مشبعة الحاجة البشرية.

في دراسات السابقة، يوجد أوجه متشابهة مع الدراسات على حد سواء باستخدام رواية "هاتف من الأندلس" وباستخدام نظرية السوسيولوجية جورج زيمل كعنوان للدراسة. وأما الفرق بين البحث الباحثة والدراسات السابقة هو، البحث الأول يركز الباحثة باستخدام رواية "سرايا" لنافعة المعرب. وأما نتائجه من أنواع التفاعل الاجتماعي يتكون على التفاعل الاجتماعي بين الأفراد، بين الفرد والمجموعة، والتفاعل الاجتماعي بين المجموعة و الفرد. البحث الثاني للتركيز على تصوير المرأة في رواية "هاتف من الأندلس" عند نظرية نسائية لروثفن. يركز الباحثة الثالثة على نظرية الصراع الاجتماع عند جورج زيمل في رواية "الأجنحة المتكسرة" لجبران خليل جبران. يركز البحث الرابع على التفاعل الاجتماعي في رواية "Orang-Orang Proyek" لأحمد طهاري عند جورج زيمل. وأما البحث الخامس يركز على دراسة سيكولوجية للشخص الرئيسي عند أبراهام ماسلو في رواية "هاتف من الأندلس".

استنادا على الدراسات السابقة التي قد سقت ذكرها، يوجد التشابه بين الدراسات السابقة وهذا البحث باستخدام رواية "هاتف من الأندلس" ونظرية السوسيولوجية جورج سيمل كعنوان البحث. الفرق بين هذا البحث والدراسات السابقة هو تركز الباحثة على الدراسة سوسيولوجية عند نظرية جورج سيمل في رواية "هاتف من الأندلس" لعلي الجارم. أما بعض الدراسات السابقة تستخدم رواية "هاتف من الأندلس" لعلي الجارم بنظرية مختلفة. والدراسات السابقة الأخرى تستخدم نظرية جورج سيمل في رواية مختلفة.

ح- منهج البحث

١- مدخل البحث ونوعه

هذا البحث من نوع البحث الـ كيفي الوصفي. البحث الـ كيفي النوعي هو البحث الذي يعتمد على دراسة الظاهرة في ظروفها الطبيعية باعتبارها مصدرا مباشرا للبيانات، وعلى الباحث نفسه باعتباره أداة أساسية في جمع هذه البيانات (محمد إسماعيل، ٢٠١٢، ص. ٩٧). أما المنهج الوصفي عند عبد القدير (٢٠٠٧، ص. ٥٨) فهو المنهج الذي يقوم على وصف خصائص ظاهرة معينة وجمع معلومات عنها وهذا يتطلب عدم التحيز، ودراسة الحالة، والمسح الشامل لما يتعلق بهذه المشكلة أو الظاهرة. وفقاً للتفسير، يُسمى هذا البحث الـ كيفي الوصفي لأنه يهدف إلى تفسير الظواهر في الرواية ووصفاً وتصويراً دقيقاً للتفاعلات الاجتماعية في الرواية تتعلق بنظرية جورج سيمل.

٢- مصادر البيانات

أما مصادر البيانات تتعلق بالبحوث النوعية هي كل المعلومات الشفوية والمكتوبات التي تدعم لإتمام الإجابة أسئلة البحث (هيرماوان، ٢٠١٩: ص. ١٤٦). وتنقسم مصادر البيانات إلى قسمين:

أ) مصادر البيانات الرئيسية

مصادر البيانات الرئيسية هي مقالة أصلية تحتوي على وصف مباشر للأحداث الشخصية. و يراقبها الشخص بهذه الأحداث أو

يشاهدها حاليا(فطرة, ٢٠١٧: ص. ١٤٦). وأما مصادر البيانات الرئيسية في هذا البحث تعني رواية "هاتف من الأندلس" لعلي الجارم.

ب) مصادر البيانات الثانوية

مصادر البيانات الثانوية تعني كتب أو مراجع التي تتعلق بالنظرية السوسيولوجية ، وكتب النظرية السوسيولوجية الأدبية، وكتب النظرية السوسيولوجية عند جورج سيمل، والمقالات عن نظرية جورج سيمل وكل المراجع الأخرى تدعم لإتمام هذا البحث.

٣- طريقة جمع البيانات

في جمع البيانات ، يستخدم هذا البحث طريقتان وهي القراءة والتسجيل. أما الخطوات هي:

أ) القراءة

القراءة هي طريقة تستخدم للحصول على بيانات البحث(هكماواتي, ٢٠١٧: ص. ٩٠). الخطوات التالي:

- ١) قراءة المراجع حول نظرية التفاعل الاجتماعي جورج سيمل بقراءة دقيقة ومتكررة للحصول على الفهم الصحيح.
- ٢) قراءة موضوع البحث هي رواية هاتف من الأندلس لفهم القصة فيها.

- ٣) قراءة الدراسات السابقة التي تتعلق بالبحث عن نفس النظرية أو الموضوع.

ب) التسجيل

التسجيل هو طريقة كتابة البيانات المهمة متعلقة بالنظرية المستخدمة (راتنا, ٢٠١٠: ص. ٢٤٥). أما الخطوات كما يلي:

(١) تسجيل كل النصوص المكتوبة التي تعطي المعلومات حول التفاعل الاجتماعي، أنواعه و أشكاله.

(٢) تسجيل كل النصوص المكتوبة أو المحادثة تتعلق بنظرية جورج سيمل عن أنواع التفاعل الاجتماعي وأشكاله.

٤- طريقة تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات هي عملية البحث عن البيانات وتجميعها بشكل منهجي بحيث يتم فهمها بسهولة ، ويمكن إبلاغها للآخرين (وجايا, ٢٠١٨: ص. ٥٢). صرح ميلز وهويرمان بأن في تحليل البيانات يتكون من الحد من البيانات، وعرض البيانات ، واستخلاص النتائج (وجايا, ٢٠١٨: ص. ٥٤).

(أ) تقليل البيانات (data reduction)

تقليل البيانات هو اختيار البيانات، وتركيز على المشكلة التي توجد في تأدية البحوث، واستخلاصها وتحويلها (يوسف, ٢٠١٧: ص. ٤٠٧-٤٠٨). ثم سيتم تناول الخطوات لتقليل البيانات كما يلي:

(١) بعد جمع البيانات، ثم تقليل البيانات وتخيير البيانات المتعلقة بأهداف البحث.

(٢) تصنيف البيانات على أساس الموضوعات الفرعية التي تحتوي على أنواع التفاعل الاجتماعي وأشكاله عند نظرية جورج سيمل.

(٣) تخلص البيانات التي لا تناسب بأهداف البحث.

ب) عرض البيانات (data display)

عرض البيانات في البحث النوعي هو تقديم البيانات في شكل الإيجاز أو شكل النصوص السردية لتسهيل فهم البيانات (فطرة، ٢٠١٧: ص. ٨٥).

وأما الخطوات كما يلي:

١) تطالع الباحثة بالتأكد أن البيانات المقدمة مطابقة لأهداف البحث.

٢) تقديم البيانات التي تم حصول عليها في شكل الموضوعات أو الموضوعات الفرعية التي يحتوي على المعنى، والخطاب، والعناصر في الأنواع وأشكال التفاعل الاجتماعي عند نظرية جورج سيمل.

٣) تقديم البيانات بوصف موجز في شكل النصوص السردية.

ج) استنباط الخلاصة (conclusion)

ستقوم الباحثة باختبار حقيقة كل المعنى للبيانات التي تم الحصول عليها من نتائج تحليل البيانات التي تم تجميعها (نوفريانشه، ٢٠١٨: ص. ١٢).

الباب الثاني الإطار النظري

أ- الأدب الاجتماعي

علم الأدب الاجتماعي يأتي من كلمة الأدب و العلم الاجتماع. الأدب لغة رياضة النفس بالتعليم والتهديب على ما ينبغي، الجميل من النظم والنثر، أو كل ما انتجه العقل الإنساني من ضروب المعرفة (مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٥، ص. ٩). أما اصطلاحاً الأدب هو الكلام الإنشائي البليغ الذي يقصد به إلى التأثير في عواطف القراء والسامعين، سواء أكان شعراً أم نثراً (ضيف، ١١١٩، ص. ٧). أما العلم الاجتماع يأتي من كلمتي علم واجتماع. الاجتماع بمعنى اتفاق الخاصة أو العامة على أمر من الأمور، وعدّ ذلك دليلاً على صحته (مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٥، ص. ١٣٥). لذلك، إن علم الاجتماع معني بدراسة الحياة الاجتماعية والجماعات والمجتمعات الإنسانية. إنّه مشروع مذهل وشديد التعقيد لأنّ موضوعه الأساسي هو سلوكنا ككائنات اجتماعية (غدنز، ٢٠٠٥، ص. ٤٧).

فعلم الاجتماع عند جورج سيمل هو العلم الذي يدرس شكل ومضمون العلاقات الاجتماعية اذ أن العلاقات الاجتماعية تكون على أشكال مختلفة كالعلاقات التعاونية والعلاقات التنافسية والعلاقات الصراعية والعلاقات الوفاية والعلاقات المركزية والعلاقات غير مركزية (الداهري، ٢٠١٠، ص. ٣٩٦).

يرى سيمل بأن علم الاجتماع هو العلم التحليلي الخاص، وهو الوحيد المتجرد من سائر العلوم البشرية. وزاد بأن المجتمع هو العملية المتحركة والنامية بشكل مستمر. يوجد المجتمع حين يتواصل البشر عن الشؤون والدوافع المعينة بعضه ببعض. فموضوع علم الاجتماع هو أشكال العلاقات البشرية (سوكانطا، ٢٠١٤، ص. ٣٥٦). فلذلك يتركز علم الأدب في الذرات الواقعية بكل المفاهيم

وأحوال الإنسان فيها والجماعات التي كلها جزء لا يتجزء (أنوار وأدانع، ٢٠١٣، ص. ١٥٠). عند سيمبل، لا بد من توجيه علم الاجتماع نحو مفهومه الجوهرى الشامل على أشكال الاتحاد سواء أكان عاما أو خاصا. وإذا أشرنا كليات العلاقات الاجتماعية في جميع أدوارها ودرجاتها فسنستولي المعارف عن المجتمع بأكملها (أنوار وأدانع، ٢٠١٣، ص. ١٥٠—١٥١).

يحاول علم الاجتماع تكشيف أصل المجتمع، وأحوالهم، وتعايشهم بدراسة المؤسسات الاجتماعية، والمشاكل الاقتصادية، الدينية، السياسية، وما إلى ذلك لنيل التصور عن طريقتهم للتكثيف مع من حولهم، وإجراءات الاشتراك، وعملية التثقيف لوضع الجماعات في كل مواقفهم (دامنو، ٢٠٠٣، ص. ١٠).

حقيقة يرتبط الأدب بعلم الاجتماع ارتباطا وطيدا. فالأدب ينعكس حياة المجتمع، والأديب جزء منهم. يتعامل الأديب مع الآخرين في مجتمعه، فلذلك يكون العمل الأدبي الذي يتولد من رحم المجتمع نتيجة من صوت ضمير الأديب عن الحياة، والظواهر، والخبرات النفسية. ومن ثم، يأتي العمل الأدبي من حياة المجتمع ويحكى الثقافات خلفهم (جواتي، ٢٠١٨، ص. ١٣٧—١٣٨).

بعد مكاشفة معنى الأدب وعلم الاجتماع، ننطلق إلى معاني علم الأدب الاجتماعي من الأرباب، منها ما قاله إندراسوارا (٢٠٠٤: ٧٩) بأن علم الأدب الاجتماعي هو البحث الذي يتركز في المشاكل الإنسانية لأن الأدب يكشف جهود الإنسان في تعيين مستقبلهم عبر الخيال، والمشاعر، والغريزة. علاوة على ذلك، ذهب فاروق (١٩٩٤: ١) أن علم الأدب هو دراسة علمية ومجردة عن البشر في المجتمع، ودراسة عن المؤسسات والعمليات الاجتماعية. أما وات (دامنو، ٢٠٠٣، ص. ٤) يقول إن علم الأدب الاجتماعي يعالج الأدب كمنعكس المجتمع؛ فكل ما يتضمن في العمل الأدبي يعتبر تصويرا للحقائق الاجتماعية.

يتم تلميح العمل الأدبي من ضوء علم الاجتماع بالنظر إلى النواحي الاجتماعية التي ترتبط بعلاقة البشر مع بيئتهم، البنية الاجتماعية، المؤسسات، ثم العملية الاجتماعية. ففي علم الأدب، إذا علق الأدب بالبنية الاجتماعية، العلاقة الأسروية، النزاع الاجتماعي، وما إلى ذلك فيمكن استخدام البحث لعلم الاجتماع (دامنو، ٢٠٠٣، ص. ٢—١٠).

تميل الدراسة الاجتماعية في العمل الأدبي إلى نظر ذاك العمل بشكل الوحدة الكاملة، بل ترغب في العناصر الاجتماعية-الثقافية فيه. تتأسس الدراسة فقط على محتويات القصة دون الاهتمام نحو بنية العمل الأدبي. فلذلك، يستطيع أن يقال إن علم الأدب الاجتماعي ينظر إلى العمل الأدبي كالثائق الاجتماعية الثقافية بالإشارات التالية (يونس، ١٩٨٦، ص. ٣—٥): (١) تتفرق محتويات القصة فيه من علاقتها مع العناصر الأخرى ثم علقت بالمحور الثقافي-الاجتماعي؛ (٢) هذا المدخل يتخذ الصور عن الأشياء مثل الرجل، المرأة، الأجنبي، التقليد، التحديث، وما إلى ذلك في العمل الأدبي؛ (٣) يتخذ هذا المدخل الموضوعات الموجودة في العمل الأدبي وعلاقتها مع الحقائق خارجه.

ب- التفاعل الاجتماعي

التفاعل الاجتماعي هو إلتقاء سلوك شخص أو مجموعة مع سلوك شخص آخر أو مجموعة أشخاص آخرين في عملية توافق تبادلية يترتب عليها أن يتأثر سلوك كل طرف بسلوك الآخر، بحيث يكون سلوك أي منهما منبهاً أو مثيراً لسلوك الطرف الآخر (إ. مغرات، ١٩٦٤، ص. ٢١٠).

يعرف سوانسون (swanson) التفاعل الاجتماعي بأنه العملية التي يترتب بها أعضاء الجماعة بعضهم ببعض عقلياً ودافعياً وفي الحاجات وفي الرغبات والوسائل والغايات والمعارف وما شابه ذلك. ويرى آدمز (adams) أن الشبكة الاجتماعية

للفرد تتكون من الأشخاص الذين له معهم اتصال ورابطة اجتماعية، وبينهم تفاعل اجتماع. ومن مظاهر التفاعل الاجتماعي تقويم الذات ولآخرين، وإعادة التقويم والتقويم المستمر. وبالإضافة الى ذلك فإنّ عملية الإندماج الاجتماعي تعد من أهم مظاهر التفاعل الاجتماعي (الزعبي، ٢٠١٠، ص. ١٥١).

تعتقد النظرية التفاعلية بأنّ الحياة الاجتماعية وما يكتنفها من عمليات وظواهر وحوادث ما هي إلا شبكة معقدة من نسيج التفاعلات والعلاقات بين الأفراد والجماعات التي يتكون منها المجتمع. فالحياة الاجتماعية يمكن فهمها واستيعاب مظاهرها الحقيقية عن طريق النظر إلى التفاعلات التي تقع بين الأفراد. علماً بأنّ التفاعلات لا يمكن أن تأخذ مكانها في المجتمع بدون الأدوار التي يحتلها الأفراد، وأنّ لهذه التفاعلات ودوافعها الموضوعية والذاتية وأثارها على الأفراد والجماعات. ومن أقطاب النظرية التفاعلية جارس كولي وجورج سيمل وموريس كينزيريك (الداهري، ٢٠١٠، ص. ٣٨٣).

حدوث عملية التواصل يتأسس من شتى العوامل، وهي (محمد ستيادي وعثمان، ٢٠١١، ص. ٦٧—٧٠):

١- التقليد

وهو فعل البشر لاقتداء سلوك الآخرين حوله. يتأثر التقليد من امتداد

الحواس، وهو ما ينظر، وما يسمع، وما يشعر.

٢- الإيحاء

وهو السلوك التابع للأساليب داخل الفرد حين يطرح نظراً ثم يقبل

بشكل سلوك أو ردود معينة. ومن هذا الإيحاء تظهر القيم في المجموعة،

الظن الاجتماعي، القيم الاجتماعية، وما إلى ذلك.

٣- التعرف

نشأ التعرف حين يعي الإنسان بأن في الحياة قيم أو نظم يجب استيفائها وتديرها وتطبيقها.

٤- التعاطف

وهو اجتذاب الشخص أو الأشخاص بغيرهم. يبدو هذا العامل من المشاعر دون التفكير المنطقي. تلك الأشياء السابقة شرح من العوامل المؤثرة لحدوث التواصل الاجتماعي. أما في عمليته، لا يتم التواصل إلا بعد استيفاء الشرطين، وهما (سوكانطا، ١٩٤٢، ص. ٥٣—٥٤):

أ) الالتماس الاجتماعي

يصدر هذا المصطلح من الكلمة اللاتينية *con* أو *cum* بمعنى "الاقتران"، و *tango* بمعنى اللمس. جسيما، يحدث الالتماس حين تتم العلاقة البدنية، ولكن الالتماس بكونها ظاهرة اجتماعية لم تحتج إلى تلك العلاقة، مثل المحادثة. يجري الالتماس الاجتماعي بثلاثة أشكال، وهي (سوكانطا، ١٩٤٢، ص. ٥٤):

- (١) بين الأفراد، مثلا حين يتعلم الطفل العادات في عائلته.
- (٢) بين الأفراد والجماعة والعكس، مثلا حين يشعر الشخص بأن فعله يعارض بنظام المجتمع أو حين يجبر الحزب السياسي أعضائه للتكيف مع أيديولوجيته وبرامجه.
- (٣) بين المجموعات، مثلا حين يتعاون حزبا سياسيا ليهزم الأحزاب الأخرى في الانتخاب.

إن الالتماس ليس مجردا يحدث من السلوك، بل هو من الردود أيضا، ويمكن بوجود الموجب أو السلب. فالالتماس الإيجابي هو الذي يتوجه إلى التعاون، أما السلبي يتوجه إلى النزاعات بل لا يحصل على

ردود ما من الآخرين. ويمكن أيضا بوجود الالتماس الرئيسي او الثانوي. فالأول يحدث حين يتواصل الشخص بغيره بشكل مباشر مثل المواجهة أو المصافحة. وأما الثاني فيحتاج إلى الوسيلة، مثل التليفون، التيليجرام، المذياع، وما إلى ذلك.

(١) وجود التواصل

إن التواصل يحدث حين يؤول الشخص سلوك الآخرين (التحدث، الحركة، أو الفعل) ومشاعرهم. فبهذا التواصل سوف يعرف الشخص أو المجموعة ردود مجموعة أخرى أو مشاعرهم. وذلك هو المادة الهامة لتعيين الردود عما فعلت المجموعة نحوه. ففي التواصل يمكن حدوث تأويلات ما لدى سلوك الآخرين. البسمة مثلا تتأول كالمجاملة أو التشاؤم. فلذلك يتمكن وجود التعاون بين الأشخاص أو المجموعات عبر التواصل.

ج- مفهوم التفاعل الاجتماعي عند نظرية جورج سيمل

قال سيمل أن الدافع للتفاعل هو إشباع الاحتياجات والسعي وراء الأهداف الفردية. إضافة إلى ذلك اقترح سيمل انه على الرغم من أن المقابل الذي يحصل عليه الناس قد لا يكون متساوياً فإن تفاعلاتهم دائماً ما تتميز بنوع من التبادلية ينبغي أن ينظر إليها كنوع من التبادل. ومع ذلك فإن مفهوم سيمل عن التفاعل كتبادل لم يطور ويستخدم كثيراً بواسطة الأجيال اللاحقة من علماء الاجتماع (الزياري، ٢٠١٥، ص. ٢٣٧).

يرى سيمل أن المجتمع أعمق من مجموعة الأفراد وأنماط سلوكهم، بل هم لن ينفصلوا من النفوس التي تشكلهم. يتوجه المجتمع إلى أنماط التواصل المتبادل بين الأفراد وتظهر في المجتمع المنعقد حين يجري التواصل بينهم وتفقد حين يفقد. وهذا يناسب بقول جونسون (١٩٨٦: ٢٥٧) بأن مدخل سيمل يشتمل

على التعرف وتحليل الأشكال المتكررة أو نمط الاشتراك. وهو مقتبس من كلمة *vergesellschaftung* التي تأتي بمعنى عملية حدوث المجتمع وتشمل على التواصل المتبادل. عبر هذه العملية، يتواصل ويتأثر الأفراد بعضه بعضا. ويشرح بأن الاشتراك يحدث حين تنمو جماعة الإنسان معا ويتحدون ويحققون شؤونهم الفردية. بشكل مبسط، يعرف الاشتراك بأنه عملية التبادل بين المجتمع. والأمر الذي يميز سيمل بالآخرين هو تحليل التواصل بنظر أشكال التواصل ومحتوياتها. فمحتويات التواصل هي شيء حقيقي من جودة الأفراد سيكولوجية كانت أو بيولوجية وتجلب الفعل الاجتماعي. بيد أن الأشكال هي الأساليب العامة من التواصل الواقع عند المجتمع (أنوار وأدانج، ٢٠١٣، ص. ١٥٢).

د- أشكال التفاعل الاجتماعي عند نظرية جورج سيمل

أشار ليفين إلى أن الأشكال هي الأنماط التي تبرزها الاحتكاكات (ريتزر، ٢٠١٤، ص. ٢٨٣). فلذلك تفهم أشكال التفاعل الاجتماعي كالأنماط الموجودة فيه التي يبرزها المجتمع بشكل غير مباشر. قسم سيمل هذه الأشكال إلى خمسة أقسام وهي:

١- الرئيسية والمرؤوس (الهيمنة والطاعة)

يشرح سيمل أشكال الرئيسية والمرؤوس المتبادلة. رغم كادت هذه الأشكال تتوجه إلى تأثير الرئيسية إلى المرؤوس، تثبت سيمل بأن أهم العناصر في التفاعل هو التبادل. لا بد على الرئيسية من نظر حوائج المرؤوس ولو كان لتحكمه (جونسون، ١٩٨٦، ص. ٢٦٢).

يفرق سيمبل بين المرؤوس تحت رعاية الفرد، المرؤوس تحت رعاية
تعدد الأفراد، والمرؤوس تحت رعاية المبدأ العام. وهو مثل الأتي (جونسون،
١٩٨٦، ص. ٢٦٣—٢٦٧):

(أ) المرؤوس تحت رعاية الفرد أو بنية المجموعة

هذا النوع بشكل خاص يؤدي إلى اتحاد المرؤوسين. فالأمير
يوحدهم في مجموعة معينة موحدة بهدف وحيد. ولكن هذا الشكل
يؤدي أيضا إلى معارضة الأمير. دليل المرؤوس تحت رعاية الفرد أو
أكثر هو وجود المساواة والتدرج. تشتمل المساواة على إسقاط التفرقة
من ناحية المرحلة وسلط المرؤوس. أما التدرج يقتضي إلى إثبات
المراحل السلطانية وتحكم المرؤوس كما ورد في المجموعة البيروقراطية.

(ب) المرؤوس تحت رعاية تعدد الأفراد

يكاد هذا النوع يتغاير ويميل يستهدف وينفتح. وهذه كلها ينتج
إلى العدالة، التعميم، والإجبار نحو المرؤوس الآخر. ولكن قلة اشتراك
الأفراد تجلب إلى الاستغلال المتمرد.

(ج) المرؤوس تحت رعاية المبدأ العام

هذا النوع أكثر رغبة بالنسبة إلى النواع الأخرى. وهذا بسبب
كون هذا النوع يقيد الاستبداد من فرقة ما. يعتبر المرؤوس تحت رعاية
المبدأ العام أسمى العبارات الحرية. وذلك لأن استقرار الوعي الفردي
أو الجماعي.

(١) الاتصال الجنسي

الاتصال الجنسي أو التعارف هو شكل من أشكال
النبضات الجنسية أو الغريزية. سيظهر كل طرف سلوكًا تحفيزيًا من

خلال إعطاء انطباعاً بالاجاذبية الجنسية والامتناع عن السلوك الجنسي. هذه الطريقة يمكنهم الاستمتاع بشكل جذاب من الاتصال الجنسي وإشباع أنفسهم دون الواقية الجنسية .

(٢) التبادلية

واحدة من تأثيرات سيميل إلى تطور علم الاجتماع هي حين يستعمل تحليله المكرو، ولكن تطبيقه الأوسع يلغى منها نظريته عن العلاقة التبادلية. يرى سيميل أن التبادلية هي أقدم وأزكى التفاعل (ريتزر وغودمن، ٢٠٠٨، ص. ١٨٧). بشكل عام، جميع التفاعلات لم تعتبر بالتبادل. فمن خصائص التبادلية هي أن عدد القيمة (من قبل المتفاعل) أكبر من قبل، وهي كل من الطرفين يطرح فوق ما يملكه. رغم كل التفاعل يحتاج إلى التضحية فإن التفاعل يحدث في العملية التبادلية بشكل بارز. يذهب سيميل بأن جل التبادلية الاجتماعية تنطق عن الربح والخسر (ريتزر وغودمن، ٢٠٠٨، ص. ١٨٧).

(٣) الصراع

وبالنظر إلى رؤية زيميل حول الصراع، فنجد أنه يرى أن الصراع هو عملية اجتماعية أساسية من عمليات التفاعل الاجتماعي ونوعاً من المنافسة المباشرة بين الأفراد حول رغبات وحاجات ومصالح متعارضة وحيث يجمع زيميل في دراسته للصراع بين بناء الفرد وبناء المجتمع، فالبناء الاجتماعي لأي جماعة يعتمد على التباين واللاتجانس، كما أنّ البناء الفردي

يحتوي على عدد من الاحساسات غير المتجانسة والانفعالات
(صيام، ٢٠٠٩، ص. ٨٢).

الأمر الذي جعله يرى أن البناء الاجتماعي يشتمل على
مجموعات متبانية من القوي والعلاقات الاجتماعية. وأنّ الصراع
الاجتماعي يحدث نتيجة ردود الأفعال بين القوى الاجتماعية
المتبانية. وفي هذا الصدد يميز زيمل بين نوعين من الصراع
شرعي وغير شرعي. صراع شرعي يتمثل في الصراع الإقتصادي،
أما صراع غير شرعي يتمثل في صراع فردي (صيام، ٢٠٠٩،
ص. ٨٢).

٤) الأسلوب

الأسلوب هو العلاقة الاجتماعية التي يمكن تكيف
الأشخاص مع رغبة المجموعات. وهو أيشا يجلب العملية
التاريخية: ففي مرحلة أولى، كل اشخاص يقبل الأشياء المطابقة،
الحقيقية، وينحرف الأفراد منه؛ وفي النهاية، في هذا الانحراف،
يكاد يقتبس نفس الأراء عن الأشياء الموجودة في هذا الاسلوب
(ريتزر وغودمن، ٢٠٠٨، ص. ١٧٥).

يكون الأسلوب أيضا دياكتيكيا بمعنى أن نجاح السلوب
المعين ينتهي في الفشل. وذلك لأن الاختلاف يؤدي إلى وفقته،
ولكن حينما يقبل الكثير فتندثر جاذبية ذاك الأسلوب. وثنائية
أخرى هي دور الأمير في حركة الأسلوب. فالذي يقود مجموعة ما
سوف يقتدي بالأسلوب السابق ويغيره نحو الأفضل (ريتزر
وغودمن، ٢٠٠٨، ص. ١٧٥).

احتج سيمل بأن الاقتداء بالأسلوب لا يتضمن الشائبة فحسب، إنما يتضمن أيضا على المحاولة للخروج من تلك الأسلوب. فالذين لا يتبعون الأسلوب يرون التابعين كالمحاكي وينظرون إلى أنفسهم بأنهم مستقلين. ولكن يقول سيمل بأن من لا يقتدي بالأسلوب فقط يحاكي بضده (ريتزر وغودمن، ٢٠٠٨، ص. ١٧٦).

هـ - أنواع التفاعل الاجتماعي عند نظرية جورج سيمل

انطلاقا من الأشياء التي قد ناقشها سيمل عن العملية الاجتماعية، يطورها ليفين إلى ثلاث نقط مهمة، منها أنواع التفاعل الاجتماعي الذي يتركز في الأدوار الخاصة عند المشارك مثل الوسيط، المسكين، الأجنبي، الأرستقراطي، وغيرها من الأدوار (جونسون، ١٩٨٦، ص. ٢٦١).

١ - الأجنبي

وهو إحدى مقالات سيمل التي تتحدث عن نوع الممثل اللاقريب واللابعيد. حين يتقرب، فليس الأجنبي. وإذا ابتعد سوف يفقد مجموعته. يتم التفاعل بين الأجنبي بشكل الدمج بين القرب والمسافة. فالمسافة المعينة من قبل الأجنبي يمكنه لإمكان الأنماط غير اللازمة بأعضاء أخرى (ريتزر وغودمن، ٢٠٠٨، ص. ١٨٢).

٢ - المبذر

التبذير هو الإسراف في استعمال الأموال أو الموارد الموجودة لأجل متاع الحياة فقط. فبهذا العمل سوف يصبح الشخص عميا عن يحتاج معاناته في حوله.

٣- المسافر

وهو الذي يتحول من مكان إلى مكان آخر أو يعيش في السفر. يسكن في بقعة الأرض قليلا ثم ينتقل وهلم جرى. وفي سكنته طبعاً يتفاعل مع مجتمعه المستجد ويتبادل بثقافته وأهل تلك البقعة. وهذا التفاعل سوف يستديم حتى تنتشر الثقافة انتشارا واسعا عمدا أم لا. إن يستهدف نشر تلك الثقافات، فينتشر كلها، وإلا فبعضها.

٤- الأرستقراطي

إن الأرستقراطي هو الطبقة العليا عند المجتمع قبل الحديث. ففي النظام الإقطاعي (في أوروبا)، يتكون معظم الأرستقراطيين من صاحب التراب. وفي أوروبا أيضا، بجانب قرابة الملك، يستولي قرابة صاحب الرض قديما من قدرته دون إجبار. إضافة على ذلك يمكن للملك أو صاحب الأرض جعل الصاحب الآخر تحت أيدهما.

٥- المسكين

وهو الذي يعمل أو الذي له إيراد ثابت ولكن لم يستوف احتياجاته اليومية. فخصائص أعمال سيمل هي أنه يعرف المسكين يشمل على من يعانیه الآخرون أو من الذي يستحق تلك المعانة ولم ينظر إلى عدم النقود بيده أم لا (ريتزر وغودمن، ٢٠٠٨، ص. ١٨٣). ففي نفس الوقت، تنشيء الحياة بالتفاعل والتواصل الاحتمالات المتعددة سواء أكانت إيجابيا أو سلبيا حين يشعر الشخص بالقرابة، الاتحاد، والمعية فرديا كان أو جماعيا.

٦- البخيل

البخيل هو الشخص الذي يبخل بماله أو بما يمتلكه عن الآخرين. البخيل يجمع ماله وعدم إنفاقه في المباحات بحجة الخوف من

عادات المستقبل، والبخل خصلة ذميمة مكروهة تمنع الفرد من البذل والعطاء. والبخل يعد من أسوأ الصفات التي يكرهها الناس، على الأخص العرب، فهي بنظرهم من الصفات القبيحة التي تقلل من الرجولة.

و- الرواية

إنّ أصل كلمة "الرواية" لغة في مادة "روى" في اللغة العربية، هو جريان الماء، أو وجوده بغزارة، أو ظهوره تحت أي شكل من الأشكال، أو نقله من حال إلى حال أخرى. من أجل ذلك ألفيناهم يطلقون على المزايدة الرواية لأنّ الناس كانوا يرتوون من مائها، ثم على البعير الرواية أيضا لأنه كان ينقل الماء، فهو ذو علاقة بهذا الماء. كما أطلقوا على الشخص الذي يستقي الماء، هو أيضا، الرواية (مرتاض، ١٩٩٨، ص. ٢٢).

أمّا الغريب، أنّ المفهوم الأول للرواية في اللغة الفرنسية (Roman)، كان أيضا يعني عملا خياليا سرديا شعريا جميعا. قبل أن يستحيل هذا المفهوم، في القرن السادس عشر، إلى إبداع خيالي نثري، طويل نسبيا، يقوم على رسم شخصيات، ثم تحليل نفسياتها وأهوائها، وتقصي مصيرها، ووصف مغامراتها (مرتاض، ١٩٩٨، ص. ٢٥).

وذكر أحمد عبد الغني المصري و محمد الباكير البرازي (٢٠٠٢: ١٧١) بأنّ الرواية إصطلاحاً هي قصة طويلة يعالج فيها الكاتب موقفه من الكون والإنسان والحياة وذلك من خلال معالجته لماقف شخصيات القصة من الزمن، والقدر، وتفاعل الشخصيات مع البيئة، ضمن حبكة يبدو فيها تسلسل الأحداث منطقياً مقنعاً، وإن كان الكاتب الروائي يترك للقارئ حرية الوصول إلى مغزى الرواية.

يذهب رولان بارطس في بعض كتابه إلى أنّ الرواية عمل قابل للتكيف مع المجتمع. وأنّ الرواية تبدو كأنّها مؤسسة أدبية ثابتة الكيان. فهي الجنس الأدبي الذي يبرّ بشيء من الإمتياز عن مؤسسات مجموعة اجتماعية وبنوع من الرؤية العالم الذي يجره معه ويحتويه في داخله (مرتاض، ١٩٩٨، ص. ٣٤).
الرواية كفن من الفنون القصصي تتركب من عناصر، وهي (محمد، ٢٠١١، ص. ٢٩٥-٣٠٠):

١- الحادثة

وهي الموضوع الذي تدور حوله القصة، وهي مجموعة من الوقائع الجزئية المترابطة، وهذا الترابط هو الذي يميز العمل القصصي عن أي حكاية يروي فيها شخص لصديقه ما وقع له من أحداث.

٢- الشخص

وعدهم يقل أو يكثر تبعا لنوع القصة، فالصة التاريخية أو الاجتماعية تكثر فيها الأشخاص. أما القصة التحليلية أو العلمية فيقل أشخاصها. تقاس براعة الكاتب بمدى نجاحه في رسم كل شخصية، وتمييزها بسمات خاصة تجعلها حية كأنّها ترى بالعين (محمد، ٢٠١١، ص. ٢٩٦)

ينقسم الشخص من حيث التكوين النفسي إلى نوعين الشخصية المسطحة والشخصية النامية أو المتطورة. وينقسم الشخص من حيث دورها نوعان شخص أساسيون وشخص ثانويون (محمد، ٢٠١١، ص. ٢٩٧).

٣- البناء: ويتضمن العقدة والحل

يتكون إطار العمل القصصي من مجموع الأحداث والوقائع التي يؤلف بينها الكاتب على نحو بعينه، فلا أحداث والوقائع إذن هي المادة التي يبنى منها الكاتب عمله القصصي، وتختلف طريق بناء العمل القصصي باختلاف نوع القصة طولاً وقصراً، كما تختلف وفقاً لتصوير الكاتب لإطار عمله ومادته وطريقة كتابتها من حيث عدد الفصول، والبدء والختام، وامهم هو ترابط الأحداث بحيث يؤدي بعضها إلى بعض، وتتجه شيئاً فشيئاً إلى تكوين العقدة، وتنتهي بحلها.

٤- الزمان والمكان

معرفة البيئة الزمانية والمكانية ضرورية لفهم الواقع الأحداث وسلوك الأشخاص، وتقدير القيم التي يمثلونها. الكاتب الناجح هو الذي يلتزم في عرض الأشخاص والأحداث بالمقومات العامة للبيئة الزمانية والمكانية، فلا يخرج عنها، ولا يقحم فيها ما لا يواقعوها.

٥- السرد والحوار والوصف

السرد هو نقل الأحداث والمواقف من صورتها الواقعية إلى صورة لغوية تجعل القارئ يتخيلها وكأنه يراها بالعين. هناك ثلاثة طرق لسرد أحداث القصة، وهي طريقة المباشرة، وطريقة السرد الذاتي، وطريقة الوثائق.

والحوار هو حديث بين لأشخاص، وفائدته جعل القارئ أكثر قرباً من المواقف، وبعث الحيوية في المشهد، والإعتماد يكون أساساً على السرد، أما الحوار فتكملة، وسشترط ألا يزيد عن ثلث القصة حتى لا تتحول إلى مسرحية. أما الوصف هو أسلوب يتخلل العمل القصصي كله، ويمهد له الكاتب بعبارات المتحاوريين. وفائدة الوصف نقل الجو الذي تجري فيه الأحداث، وتهيئة نفس القارئ لها.

٦- الفكرة

وهي المغزى الذي يرمي إليه الكاتب من تأليف القصة، والهدف الذي يهدف إلى
تقريره، وهي غالباً الكشف عن حقيقة من حقائق الحياة، أو السلوك الإنساني،
وذلك يشير إعجابنا بالقصة.

الفصل الثالث

تحليل البيانات

في هذا الفصل تشرح الباحثة أشكال التفاعل الاجتماعي وأنواعها شرحا تاما تبعا إلى نظرية جورج سيمل الحادثة في الحوارات بين الأشخاص في رواية "هاتف من الأندلس" لعلي الجاريم. وهو كما يلي.

أ- أشكال التفاعل الاجتماعي في رواية "هاتف من الأندلس" لعلي الجاريم انطلاقا من مراحل التحليل المكونة من جمع البيانات وتصديقها، وجدت الباحثة أشكال التفاعل الاجتماعي في الحوارات بين الأشخاص في رواية "هاتف من الأندلس" لعلي الجاريم. تبينا وتسهيلا، وضعت الباحثة تلك الأنواع في الجدول التالي.

الجدول ١. أشكال التفاعل الاجتماعي

أشكال التفاعل الاجتماعي	العدد
الرئيسية والمرؤوس	٢٠
الاتصال الجنسي	٣
التبادل	٤
الصراع	٨
الأسلوب	٣

١. الرئيسية والمرؤوس

بين سيمثل أنهما، كما يكون التبادل أهم العناصر في التفاعل، شكل من أشكال التبادل. رغم هذه الأشكال تكاد تتوجه إلى تأثير الرئيسية نحو المرؤوس، لكن على الرئيسية حساب الاحتياجات أو رغبات المرؤوس ولو كان لأجل التحكم. يرى أن كلاهما يمكن أن يأتي بشكل المرؤوس تحت رعاية الفرد، المرؤوس تحت رعاية تعدد الفرد، والمرؤوس تحت رعاية المبدأ العام. وأما نوع الرئيسية والمرؤوس في رواية "هاتف من الأندلس" يستطيع أن يرى في بعض الاقتباسات أو الحوارات بين الشخصين، بما فيها الأتي.

البيان ١

اقتباس الحوار بين أبي حيان و الداريمي:

"ما رأيت دستوراً للمسلمين أجمع ولا أوجز من قول النبي الكريم: المسلمون

تتكافأ دماؤهم، ويسعى بذمتهم أدناهم، وهم يد على من سواهم (الجارم،

٢٠١١، ص. ١١).".

قول أبي حيان السابق مثال المرؤوس تحت رعاية المبدأ العام. فالمسلمون كالرئيسية وقول النبي هو المرؤوس. يدل ذلك الاقتباس على أن قول النبي هو مصدر الحكم الرئيسي عند المسلمين بعد القرآن الكريم. كلاهما يحتويان على القيم المستهدفة نحو تنظيم حياة المسلمين منذ قيامه من النوم حتى نيامه.

البيان ٢

اقتباس الحوار بين غالب وأبي عوف:

"اذهب معه يا أبا عوف إلى دار جارسيا وأبلغني ما سيقول له له، لا تخرم منه حرفاً. إنّه سيقول له: إنه نزل عن حقه في فلورنذا (الجارم، ٢٠١١، ص. ٦٠).".

يعتبر قول غالب السابق من جملة الرئيسية والمرؤوس تحت رعاية الفرد. أبو عوف كالرئيسية وغالب مرؤوسه. والاقتباس السابق يدل على أن أبي عوف من أحد الحراس لغالب. وهو يؤمر للذهاب إلى بيت فلوريندا لتحقيق ما الذي حدث بين جارسيا وبترو. بكونه سيداً، يستحق غالب أن يأمر أبي عوف. وكذلك يجب على أبي عوف أن يستوفي أمر غالب.

البيان ٣

اقتباس الحوار بين ابن زيدون وعلي:

"إن أعوان ابن جهور حضروا الساعة يطلبون من سيدي أن يذهب على الفور معهم لمقابلة عميد الجماعة (لجارم، ٢٠١١، ص. ٦٨).".

قول أبي حيان السابق يشتمل على جملة الرئيسية والمرؤوس تحت رعاية الفرد. ابن زيدون كالرئيسية وابن جوهر هو المرؤوس. فالأقتباس السابق يدل على أن ابن جوهر يطلب لابن زيدون لأن يستقبله مع حراس الملوك. وخليفة ابن جوهر لديه السلطة على جميع رعيته، بينما ابن زيدون بكونه رعية لا يستحق على الرفض لأمر الخليفة

بل يجب عليه فعله. وذلك صورة من صور طاعة الرعية على الخليفة ووفاءهم.

البيان ٤

اقتباس الحوار بين نائلة الدمشقية مع خوادمها:

"حسن. سنذهب الآن إلى دار عائشة بنت غالب ، فاذا صعدت إليها فاجلسوا أنتم إلى عبيدها، وخذوا معهم في الأحاديثم اطلبوا منهم أن يعدوا لكم شراباً ساخناً، فإذا أوقدوا النار، وأحدثوا نوعاً من الهرج تتمكنون فيه من إلقاء بعض المتاع على النار لتزيد اشتعالاً، وإياكم أن يراكم من العبيد أحد، أو يدرك حيلتكم أحد ثم ارفعوا أصواتكم في هلع وذرع صائحين: النار! النار! هذا ما أريد منكم أن تعملوه في هذا الصباح (الجارم، ٢٠١١، ص. ٧٣)."

قول نائلة الدمشقية السابقة يشتمل على جملة الرئيسية والمرؤوس تحت رعاية الفرد. فنائلة هي الرئيسية والخوادم هم المرؤوس. يتجلى في هذا الحوار أن نائلة تأمر خوادمها وهي تريد الانتقام نحو عائشة بنت غالب وتصنع الخطط. وهي تطلب الخوادم لأن يساعدوها في تحقيق ذاك الانتقام. هم يطاعونها وليس لهم الخيار سوى الطاعة.

البيان ٥

اقتباس الحوار بين ابن زيدون وعلي:

"يا علي هات موقد النار! (الجارم، ٢٠١١، ص. ٧٤)."

قول ابن زيدون السابق صورة من صور الرئيسية والمرؤوس تحت رعاية الفرد. ابن زيدون هو الرئيسية وعلي هو المرؤوس. نعرف من هذا

الحوار أن ابن زيدون يطلب عليا ليتخذ القداحة. فهو خادم ابن زيدون. أراد ابن زيدون تحريق الرسائل التي كتبتها عائشة وتحتوي على الدم والشتائم نحو ابن جوهر. تلك الرسائل هي سلاح عائشة لإهلاك ابن زيدون. يجب على علي أن يعمل كل ما يأمره سيده.

البيان ٦

اقتباس الحوار بين ابن جوهر وولده، أبي الوليد:
"إن ابن زيدون يا مولاي من أخلص الناس لك، وأصدقهم في النصيح لدولتك. وأطولهم باعا في الذياد عنها، وهو يطلعنا في كل حين بقصيدة من روائعه كلها ثناء عليك، وإعلاء لك، وإشادة بمجداك (الجارم، ٢٠١١، ص. ٨٥).

قول أبي الوليد السابق يشتمل على جملة الرئيسية والمرؤوس تحت رعاية الفرد. ابن جوهر كالرئيسية وابن زيدون هو المرؤوس. وهذا ينعكس في قومية ابن زيدون حيث يطيع ابن جوهر ويصنع الأشعار المديحية لتكريم عظمة ملوك ابن جوهر. بل وفي هذا الحوار يبدون أن ابن زيدون كأحد الوزراء لابن جوهر يدعم وبشدة على حكومته ويحث بالاقتراحات والتوجيهات لتقدم مملكته.

البيان ٧

اقتباس الحوار بين نائلة الدمشقية وولادة بنت المستكفي:
"إنني أحذره دائماً، ولكنه لا يأبه ولا يبالي، وهو لك أطوع، ولكلمتك أسمع (الجارم، ٢٠١١، ص. ٩٠)

قول ولادة السابق يتضمن في جملة الرئيسية والمرؤوس تحت رعاية الفرد. نائلة كالرئيسية وابن زيدون كالمرؤوس. هنالك عبارة وهو لك أطوع، ولكلمتك أسمع التي تراجع إلى ابن زيدون. في هذا الحوار أيضا يبدو أن ابن زيدون يطيع قول نائلة بالنسبة إلى نصائح حبيبته، ولادة بنت المستكفي. تحدث العلاقة الرئيسية والمرؤوس بين ابن زيدون ونائلة لأنه زعم أن نائلة أمه وكذلك العكس. وذلك بسبب سعة علمها وتلطفها حتى تنصح نائلة إلى ابن زيدون.

البيان ٨

اقتباس الحوار بين ابن جوهر وعبيد الله بن يزيد:
"ابعث أعوانك إلى دار هذا المارق ليعثوا عن الرجل الذي يخفيه (الجارم، ٢٠١، ص. ٩٤).

قول ابن جوهر السابق يشتمل على جملة الرئيسية والمرؤوس تحت رعاية الفرد. ابن جوهر هو الرئيسية وعبيد الله بن يزيد هو المرؤوس. وذلك بالنظر إلى قول ابن جوهر حين أمر عبيد الله بن يزيد بأن يسجن ابن زيدون الخائن. تحدث تلك العلاقة لأن ابن جوهر هو الخليفة بينما عبيد الله هو رجال الشرطة. يستحق للخليفة ليطلب مأموره دون تعيين. وكذلك كون رجال الشرطة كالمرؤوس يجب عليه طاعة أمر خليفته.

البيان ٩

اقتباس الحوار بين ابن جوهر وعبيد الله بن يزيد:

"خذ هذا الوعد إلى السجن حتى ننظر في أمره ونرى حكم الله فيه (الجارم، ٢٠١، ١، ص. ٩٤).

قول ابن جوهر السابق يشتمل على جملة الرئيسية والمرؤوس تحت رعاية الفرد. ابن جوهر هو الرئيسية وعبيد الله بن يزيد هو المرؤوس. وذلك بالنظر إلى قول ابن جوهر حين أمر عبيد الله بن يزيد بأن يسجن ابن زيدون الخائن. تحدث تلك العلاقة لأن ابن جوهر هو الخليفة بينما عبيد الله هو رجال الشرطة. يستحق للخليفة ليطلب مأموره دون تعيين. وكذلك كون رجال الشرطة كالمرؤوس يجب عليه طاعة أمر خليفته.

البيان ١٠

اقتباس الحوار بين نائلة الدمشقية وولادة بنت المستكفي:
"دعينا بالله يا فتاه من الخوض في هذا الحديث، وقولي لأبي الوليد خبر العجوز المراكشية (الجارم، ٢٠١، ١، ص. ١٠٢).

قول نائلة الدمشقية السابقة يشتمل على نوعية الرئيسية والمرؤوس تحت رعاية الفرد. ولادة بنت المستكفي هي الرئيسية ونائلة الدمشقية هي المرؤوس. وذلك بالنظر إلى عبارة "دعينا بالله يا فتاه من الخوض في هذا الحديث حيث تشرح بأن نائلة الدمشقية تحترم ولادة وبشدة. تسلمت نائلة روحها وجسدها لتؤدي شؤون ولادة ومحبوبها، ابن زيدون. تتلطف نائلة إلى ولادة الحزينة بعد مطرود طلبها إلى خليفة ابن جوهر لتحرير ابن زيدون من السجن. أكرمت نائلة ولادة لأنها بنت خليفة بني أمية، المستكفي. وهو خليفة يحترم نائلة كمرية ولادة وقريبتها.

البيان ١١

اقتباس الحوار بين أسبيوتو ونائلة الدمشقية:

"إن العرب يا سيدتي من أصلح خلق الله لحكم الأمم، وإن من يقرأ القرآن ويتفهم ما سن من قوانين لسياسة الحكم، وحسن معاملة الأمم المغلوبة، يملؤه العجب والإكبار معاً (الجارم، ٢٠١١، ص. ١٠٨).

قول أسبيوتو السابق يتضمن إلى نوعية الرئيسية تحت رعاية المبدأ العام. القرآن كالرئيسية والعرب هو المرؤوس. وذلك بالنظر إلى عبارة ، وإن من يقرأ القرآن ويتفهم ما سن من قوانين لسياسة الحكم حيث بينت على أن سياسة الحكم عند العرب تصدر من القرآن العظيم. وذلك لأن ضبط الوقت في هذه الرواية هي عهد الخلفاء الإسلامية. ففي ذاك الجيل، تدين العرب بدين الإسلام. من المعلوم أن القرآن هو مصدر الحكم الرئيسي للإسلام بعد بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلذلك يعظم العرب القرآن العظيم وكل ما فعلهم يتسندون إلى القرآن.

البيان ١٢

اقتباس الحوار بين نائلة الدمشقية وأسبيوتو:

"أنت الآن تعرف سري، فيجب أن يموت أحدنا، ولست أريد أن أموت. لن تخرج من هذا الدار حيّاً وما كنت أود أن أقتل شاباً أحب قومه، ولكن ما حيلتي وتطفل الشاب ودسه أنفه في كل شيء هو الذي قضى على حياته (الجارم، ٢٠١١، ص. ١٠٩).

قول نائلة الدمشقية السابق يتضمن إلى نوعية الرئيسية والمرؤوس تحت رعاية الفرد. نائلة كالرئيسية وأسبيوتو كالمرؤوس. يبدو في هذا الحوار أيضا أن نائلة تطلب أسبيوتو بالصمت ولم يقل إلى أحد ما عن محتويات رسالتها السرية نحو حكومة أوروبا. تصفح أسبيوتو تلك الرسالة صدفة حين يطالع الكتب التي أعطته نائلة. وأتبع نائلة أمرها بالتهديد والغضب. كون أسبيوتو كالمرؤوس يجعله يؤدي أمر نائلة ويتعذر إليها. وأقسم أسبيوتو ليصمت عما رآه. فعل أسبيوتو تلك الأحوال لأنه فقط طالب وجاسوس أوروبي بعث إلى قرطبة. فمقام أسبيوتو أسفل من نيلة بيعيد.

البيان ١٣

اقتباس الحوار بين نائلة الدمشقية وأسبيوتو:

نائلة: "أنت جاسوس للأسبان؟"

أسبيوتو: "نعم يا سيدتي، وقد سرني أن أرى مثلك معنا" (الجارم، ٢٠١١، ص. ١٠٩).

قول نائلة السابق يشتمل على جملة الرئيسية والمرؤوس تحت رعاية الأفراد. فجكومة أوروبا كالرئيسية وأسبيوتو كالمرؤوس. وذلك بالنظر إلى قول نائلة إلى أسبيوتو وهو أنت جاسوس للأسبان حيث تشرح بأن أسبيوتو هو الجاسوس من حكومة أوروبا. بعث أسبيوتو لإسراق المعلومات عن حالات قرطبة والأسرار العسكرية والدفاع. بكونه جاسوسا، يؤجر أسبيوتو باستيفاء احتياجاته ويحترم مثل البطل من قبل أوروبا. بجانب ذلك، أصبح جاسوسا لأوروبا صورة من صور الوفاء والقومية منه.

البيان ١٤

اقتباس الحوار بين نائلة الدمشقية وأسيوتو:
"حسن جداً. وإذاً تستطيع أن تأخذ رسالتي هذه معك بعد أن أهدبها وأزيد عليها أخباراً (الجارم، ٢٠١١، ص. ١١٠)."

قول نائلة السابق يتضمن في جملة الرئيسية والمرؤوس تحت رعاية الفرد. نائلة الدمشقية كالرئيسية وأسيوتو كالمرؤوس. الحوار السابق يشرح بأن أسيوتو يحترم ويطيع كل ما أمرته نائلة. وذلك يظهر حين أطاع أسيوتو أمر نائلة ليرسل رسالته إلى حكومة أوروبا. كون أسيوتو جاسوسوا لا يقل احترامه نحو كبار قرطبة مثل نائلة الدمشقية. فضلاً عن ذلك، يأتي ذاك الاحترام بسبب براعتها وعبقريتها.

البيان ١٥

اقتباس الحوار بين ملك برقاش وعائشة بنت غالب:
"لا، أنت تحسنين التنكر، وسيقيمين بدار راميرز ثمّ مد يده إلى خزانة بجانبه، وأخرج منها رسالة، وأخذ يتابع حديثه ويقول: الذي أريده أن تذهبي بهذه الرسالة إلى ابن المرتضى، وهو مخنف في دار بأحد أرباض قرطبة يدعى "بربض البرج" وراميرز يعرف مكان الدار، وأترك لك يا روزالي اجتدابه، فإن لحديثك سحراً لا تنفع فيه الرقي (الجارم، ٢٠١١، ص. ١١٨)."

قول برقاش السابق يعتبر من نوعية الرئيسية والمرؤوس تحت رعاية الأفراد. ملك برقاش كالرئيسية وعائشة كالمرؤوس. يشرح الحوار السابق عن أمر ملك برقاش إلى عائشة بنت غالب بأن تعود إلى قرطبة. وهي

تؤمر لتحمل أحد الجاسوس الأوروبي باسم راميرز. وهما يأمران ليغريا ابن المرتضى لتحقيق التعاون مع أوروبا والحسد بين ابن المرتضى، ابن زيدون، وابن جوهر. وبكونها مرؤوسا، أطاعت هذا الأمر بكل سرور.

البيان ١٦

اقتباس الحوار بين عائشة بنت غالب والحارس:
"كلنا فدائك يا سيدتي (الجارم، ٢٠١١، ص. ١٢٢).

قول الحارس السابق يعتبر من نوع الرئيسية والمرؤوس تحت رعاية الفرد. عائشة كالرئيسية والحارس كالمرؤوس. يشير الحوار السابق إلى وفاء الحراس لمملكة برقاش نحو عائشة بنت غالب. هم يرسلون لمصاحبة عائشة في السفر إلى قرطبة. عم يطيعون عائشة ويدافعون لها لأنهم يؤمنون أن عائشة تساوي بمولاهم، ملك برقاش. وذلك لأن الملك يحترم عائشة بصفتها دافعة لأوروبا. فالحراس كالمرؤوس يقومون بأمر عائشة ويحتفظون عنها.

البيان ١٧

اقتباس الحوار بين بلال ومحافظ عبيد الله بن يزيد:
"اعلم يا رجل أنك إذا خطوط مرة أخرى نحو دار ولادة كان دمك مهدراً (الجارم، ٢٠١١، ص. ١٣٦).

قول المحافظ السابق يعتبر من نوعية الرئيسية والمرؤوس تحت رعاية الفرد. المحافظ كالرئيسية وبلال كالمرؤوس. وهو يحذر بلال

لزيارته بيت زلادة بنت المستكفي عند الليل. وهو متهم بكتمان السر مع ولادة عن خيانة ابن زيدون عن خليفة ابن جوهر. أما الحقيقة زار بلال بيت ولادة ليلتي مع عتبة ويصبح جاسوسا لعائشة.

البيان ١٨

اقتباس الحوار بين أبي وليد ومحافظ عبيد الله ابن يزيد:
"اسجن هذه المرأة في المكان الذي كان يسجن فيه أبو الوليد بن زيدون جزاء وفاقاً لكل ماقررت من إثم وخيانة (الجارم، ٢٠١١، ص. ١٤٢)."

قول ابي وليد السابق يعتبر من نوع الرئيسية والمرؤوس تحت رعاية الفرد. أبو وليد كالرئيسية ومحافظ عبيد الله بن يزيد كالمرؤوس. تلك العبارة تعبر أمر خليفة أبي وليد إلى محافظ عبيد الله بن يزيد. أصبح خليفة بعد وفاة أبيه، ابن جوهر. يأمر أبو وليد عبيد الله بن يزيد بأن يسجن عائشة بنت غالب التي كانت جاسوسا وخائنة لقرطبة. وذلك من بعض حقوق الخليفة لاستسلام بلده من الخائنات بعون حكومته. وعلى المحافظ والحكومات الأخرى إطاعة الخليفة كصاحب الحكم المطلق.

البيان ١٩

اقتباس الحوار بين نائلة وابن زيدون:

"لقد ولى أبو الوليد بن جهور صفيه وخليله ابن السقاء الإشراف على شؤون الدولة، وجمع في يديه كل أزمة المملكة، يصرفها كيف شاء (الجارم، ٢٠١١، ص. ١٤٦).

قول نائلة السابق يعتبر من نوع الرئيسية والمرؤوس تحت رعاية الفرد. أبو الوليد كالرئيسية، صفية وابن سقا كالمرؤوس. هذا النص يشرح بأن أبا الوليد يستخدم سلطته لتنصيب صفية وابن السقا في مكانة حكومية. لا أحد يطارده أمر الخليفة وسلطته. يجب على صفية وابن السقا بكونها مرؤوسا إطاعة الخليفة والعمل بما أمر.

٢. العلاقات الجنسية

وهو شكل من أشكال الدوافع الشبقية. كل الأطراف سيحاول لعرض الأفعال المشهية بتقديم الانجذاب الجنسي والحبس به. فبهذه الطريقة سوف يتمتع تلك العلاقات الجاذبية دون الاتصال الجنسي. والعناصر الحتمية في العلاقات الجنسية هي وجود الردود بين الطرفين. وهذه العلاقات توجد أيضا في رواية هاتف من الأندلس في بعض المواضع، وهي:

البيان ١

اقتباس الحوار بين نائلة الدمشقية وولادة ينت المستكفي:
"وأخبرته بأنها ألفت شباكه مرة على أبي القاسم ابن قاضي الجماعة، فسدت عليه المسالك، واجتذبه بأفانينها، فانقاد إليها مسحورا مأخوذاً. ثم تزوجها وعاش في جنّة حبها كما يعيش الطائر في قفص من ذهب (الجارم، ٢٠١١، ص. ٢٧).

قول نائلة السابق يعتبر من نوع العلاقات الجنسية. وهي تحدث بين عائشة بنت غالب وأبي القاسم ابن حكيم الولاية. اعتقدت نائلة أن بين عائشة وأبي القاسم علاقة جنسية. كلاهما يتحابان وتجامعا. علاوة على ذلك، كلاهما يسكنان في بيت واحد ويتعاملان مثل الزوجين. وبين عائشة أو أبي القاسم ليس لهما الرفض من أي طرف. وهذا يناسب بمبدأ العلاقات الجنسية.

البيان ٢

اقتباس الحوار بين ولادة بنت المستكفي وابن جوهر:
"إن ابن زيدون يا سيدي خطيبي وشقيق نفسي، فإذا بدرت منه هفوة كما يزعم الزاعمون فحذني به لأننا روح في بدنين (الجارم، ٢٠١١، ص. ٩٨).

قول ولادة بنت المستكفي السابق يتعين من جملة العلاقات الجنسية. وهي تحدث بين ولادة بنت المستكفي وابن زيدون. تشرح ولادة كيف تقع تلك العلاقة وكيف تعبران مشاعرهما. فولادة هي خطيبة ابن زيدون، وهما يتحابان. وهي ترغب في تضحية روحها وجسمها لأجل ابن زيدون، وكذلك العكس. فمشاعرهما لا تعترضان. وذلك مناسب بمفهوم العلاقات الجنسية عند جورج سيمل التي تشرط الردود فيها.

البيان ٣

اقتباس الحوار بين ولادة بنت المستكفي وابن زيدون:
"أعرف. وإني أستحلفك بحق هذه الحب أن تطامن من نفسك قليلا، وأن
تتركنا نعيش في سلامة وهدوء بال زوجين سعيدين (الجارم، ٢٠١١، ص. ١٤٥).
(.

قول ولادة بنت المستكفي السابق يشتمل على نوعية العلاقات
الجنسية التي تحد بين ولادة بنت المستكفي وابن زيدون. قول ولادة
يشرح بأنهما مخطوبة ويعدان لمواجهة الحياة المستقبلية كالزوجين.
كلاهما يرسمان نفس الأمل وهو العيش في سكينه ومودة. هذا النص
نوع من أنواع التعابير لمشاعر ولادة نحو ابن زيدون. وهذا يناسب بمبدأ
العلاقات الجنسية عند مفهوم جورج سيمل التي تشرط وجود الردود.

٣. التبادل

التبادل هنا لا ينحصر في النقود فحسب، بل في جميع التبادل
الاجتماعي المتعلق بالخسر والربح. أما التبادل في رواية هاتف من
الأندلس يوجد في بعض مواضع، وهي:

البيان ١

اقتباس الحوار بين نائلة الدمشقية وسعدة (محاسب المملكة):
"أريد أن تبذلي كل فنونك في أن تكون حفلة الليلة من أروع ما صنع بقرطبة من
حفلات، لا تدّخري مالا، ولا تتخرجي من لوم المتزمتين، وقد أعلمتك أمس
بضيوفي (الجارم، ٢٠١١، ص. ٣٢)."

قول سعدة السابق يعتبر من نوع التبادل. وهو يحدث بين سعدة ونائلة الدمشقية. طلبت سعدة نائلة لأن تبذل كل فنونها لتبهيح الحفلة التي عقدتها سعدة في القصر. تطلب نائلة لتنظيم التسلية أو التقديمات الفنية في تلك الحفلة. وأما الأجر هو قطع من دنانير. فمثال التبادل الواضح من هذا النص هو أن نائلة تنال أجرة أكثر من جهدها، بينما سعدة تفرح بنجاح حفلتها. كلاهما مسروران من هذا التبادل.

البيان ٢

اقتباس الحوار بين نائلة الدمشقية وغالية:
"شكراً يا فتاه. إن خبرك هذا يساوي أضعاف هذه الدنانير (الجارم، ٢٠١١، ص. ٣٤)."

قول نائلة الدمشقية السابق يعتبر من نوع التبادل. وهي تحدث بين نائلة الدمشقية وغالية. غالية هي خادمة عاشئة بنت غالب. حكي أن عاشئة بنت غالب تريد الانتقام إلى ابن زيدون لرسالة بلغت إليها. وهي تريد لتغتتاب ابن زيدون وترسل الرسالة تحت اسم ابن زيدون تشمل على الشتم، الكراهية، والعداوة إلى ابن جوهر. علاوة على ذلك، أخبرت غالية إلى نائلة عن المكان المناسب لكتمان تلك الرسالة. هذا الخبر يساوي قيمة الدنانير التي أعطتها إلى نائلة إلى غالية. فمثال التبادل الذي يبرزه النص هو أن غالية نالت الأجرة أكثر من جهدها بينما نائلة تسمع الأخبار المهمة. كلاهما تستفيدان من هذا التبادل.

البيان ٣

اقتباس الحوار بين بترو وفلوريندا:

"أصحيح هو دينار؟ لقد أخطأت يا فتاه، فقد أردت درهماً وأراد جمالك وفنك ديناراً خذيه باركت العذراء لك فيه (الجارم، ٢٠١١، ص. ٥١)."

قول بترو السابق يعتبر من نوع التبادل الذي حدث بين بترو وفلوريندا. فلوريندا هي المغنية الشهيرة بينما بترو هو التاجر. فمثال التبادل الموجود في هذا النص هو أن بترو يعطي الأجرة بدنانير إلى فلوريندا، بينما فلوريندا تعطي التسلية بوجود الرقص والأغاني نحو بترو. كلاهما يستفيدان من هذا التبادل.

البيان ٤

اقتباس الحوار بين عائشة بنت غالب وبلال:
"حسن جداً. كرر زيارتها وتلطف ولا تشعرن بك أحداً، حتى تحصل منها على ما تريد دون أن تعرف من الأمر شيئاً، وسأزورك أو ستزورك دنائيري مضاعفة بعد أيام (الجارم، ٢٠١١، ص. ١٣٥)."

قول عائشة بنت غالب السابق يعتبر من نوع التبادل. وهو يحدث بين بين عائشة وبلال. طلبت عائشة إلى بلال بأن يكون جاسوساً لها ويدس في بيت ولادة بنت المستكفي ليلتقي بخادمها، عتبة. زيارة بلال تهدف إلى البحث عن المعلومات عن مخبأ ابن زيدون. فمثال التبادل الصريح في النص السابق هو أن بلال ينال أكثر

أجرة من جهده وعائشة نالت المعلومات عن مخبأ ابن زيدون. كلاهما يستفيدان من هذا التبادل.

٤. الصراع

وقع الصراع لعدم التناسب بين الإرادة والواقعة. وهو يمكن أن يحدث بين المجموعات أو بين الأفراد. ففي رواية هاتف من الأندلس، يتصور الصراع عبر بعض الحوارات، وهي:

البيان ١

اقتباس الحوار بين ابن حيان والداريمي:

"أما في الأندلس فالمصيبة أشدّ وأنكى، فإنّ الدولة منذ سنة أربعمئة -وهي سنة الفتنة الكبرى- تتقاسمهما ذئاب ضارية ك: من مضرية ويمنية وصقالبة وبربر وإفرنجة (الجارم، ٢٠١١، ص. ١١).".

قول ابن حيان السابق يدل على صورة الصراع الواقع في أندلس منذ ٤٠٠ م. الصراع المكتوب في النص السابق هو الصراع الداخلي والخارجي، وهي بين أندلس، اليمن، الأوروباء، سلافيا، وغيرها. وأما الصراع الداخلي يحدث بسبب الخليفة الضعيف حتى لا يتمكن في تنظيم الحكومة وحماية الدولة من احتلال الدول الغربية. وهذا الصراع يؤثر كبيرا إلى افتكاك مجتمع الأندلس.

البيان ٢

اقتباس الحوار بين غارسيا وفلوريندا:

"إن هذا الخليفة العربي الذي يسمونه المنصور لن يستقر له قرار حتى يخضع جميع بلاد أسبانيا، وحتى يزحف سيله إلى الأرض الكبيرة، على أنّه استولى على

ليون وأذلّ نافر ، وإذا لم يملك قشتالة اليوم فسيملكها غداً. أتعرفين أنّ غزوته
لشنت ياقب إنّما هي الغزوة السادسة ولأربعون وأنّها ستتلوها غزوات وغزوات
(الجارم، ٢٠١١، ص. ٥٠)."

قول غارسيا السابق يصور الصراع الواقع في ساينت يقف،
أسبان. هذا الصراع وقع بين دول العرب الذي يقوده خليفة المنصور ضد
أوروبا. وذلك بسبب إرادة العرب لسيطرة أوروبا لإجل الانتقام عن نفس
الحدث في الماضي. يؤدي هذا الصراع طرد اليقفين من وطنهم، منهم
مقتولون، ومنهم متشردون. وذلك هو الذي حدث في غارسيا وفلوريندا.

البيان ٣

اقتباس الحوار بين ابن زيدون وولادة بنت المستكفي:
"هذه دسائس الأندلس! فانظر هل عصف بمجدنا، وقطع مملكتنا أجزاء، وأغرى
بنا ملوك الإفرنجية إلا التحاسد والتباغض والأثرة؟ لا تبال ياسيدي، إنّهم ذباب لا
يملك إلا الطنين (الجارم، ٢٠١١، ص. ٧٩).

قول ابن زيدون السابق يتحدث عن الصراع الذي حدث بين ابن
زيدون وابن عبدس. وهو يغتاب ابن زيدون بأنه خائن لقربته مع الملك
الكبير باتوليوس. في البداية بعث ابن جوهر جلالة ابن زيدون بعد
تنصيبه كالوزير ليلتقي باتوليوس. تعجب من تهذيب ابن زيدون وذكاءه
وبراعته في صناعة الأشعار المديحية حتى كتب رسالة تحتوي على

الأشعار المديحية لابن زيدون. وهذا هو الذي جعله مغتابا حيث زاد ابن عبدوس بعض المدائح لابن زيدون ويقدمها إلى ابن جوهر. رغب ابن جوهر عن ذلك حتى زعم أن ابن زيدون من عدوه. وذلك بسبب حسد ابن عبدوس إلى ابن زيدون حين ينال موهبتين، وهما حب ولادة ونصب كالوزير.

البيان ٤

اقتباس الحوار بين أبي الوليد وابن جوهر:
"إنني أخاف يا أبي أن يكون أعداء ابن زيدون قد أحكموا دهائهم، ولاحت لهم فرصة من حسن استماعك لهم فراحوا يصورون لك أوهاماً، لو ألقيت عليها نظرة واحدة من نظراتك الثاقبة لطارت في الهواء (الجارم، ٢٠١١، ص. ٨٧).

قول أبي الوليد السابق يدل على وجود الصراع بين ابن جوهر وابن زيدون. وذلك بسبب الإشاعات التي أخبرها ابن عبدوس عن مشاركة ابن زيدون مع ملك باتوليوس لمكافحة ابن جوهر ومملكته. بعد انتشار تلك الإشاعات، ائتمن ابن جوهر إلى ابن عبدوس وغضب إلى ابن زيدون. يزداد سخطه ويزداد مقترباً بسيل خداعة ابن عبدوس عن ابن زيدون. فمثله كمثل حطب يقوقد عليه النار.

البيان ٥

اقتباس الحوار بين أبي الوليد وابن جوهر:
"لا تأبه لحديث ابن عبدوس يا مولاي فإنه غريم ابن زيدون في الحب والسياسة (الجارم، ٢٠١١، ص. ٨٨).

قول أبو الوليد السابق يصور الصراع الواقع بين ابن زيدون وابن عبدوس، وهو الصراع الحبي والسياسي. ففي الصراع الحبي يبدو أن ابن زيدون وابن عبدوس يجبان نفس امرأة، وهي ولادة بنت المستكفي. ولادة هي جوهرة قرطبة وليس لها من مثيل. فلذلك يتكافح الرجال من زمرة الحكومة، الوزراء، والعظماء، بما فيهم ابن عبدوس وابن زيدون. ولكن تميل ولادة إلى ابن زيدون بالنسبة إلى ابن عبدوس. وأما الصراع السياسي وقع حين يحسد ابن عبدوس إلى ابن زيدون الذي ينصبه الخليفة كالوزير والشاعر المحبوب. وها هي التي تجعل ابن عبدوس يريد أن يززع حياة ابن زيدون.

البيان ٦

اقتباس ابن جوهري وابن زيدون:

"ولم تخف ابن المرتضى في دارك يا منبع الدسائس؟ لم تخفه إلا لتشعل به فتنة تبدد الجماعة وتفرق الكلمة. لقد كنت أرى آخرتك منذ عرفتك، وكنت أتجاوز وأغضى حتى أصل إلى الحق الآن صرّح الزبد عن اللبن وترك الخداع من كشف القناع، وتبلّج الصبح لذي عينين! (الجارم، ٢٠١١، ص. ٩٤).

قول ابن جوهري السابق يدل على وجود الصراع في تربة قرطبة حيث يتم الإيقاع من قبل عائشة بنت غالب وأعداءه نحو ابن زيدون. قالت عائشة أمام ابن جوهري بأن ابن زيدون يخبئ الخونة، المرتضى. وذلك بسبب سخط عائشة بنت غالب نحو ابن زيدون لأنه أرسل الرسالة التي تحتوي على قراره لقطع صلته مع عائشة واختار ولادة بنت المستكفي. ومن ثم أمر ابن جوهري بأن يسجن ابن زيدون.

البيان ٧

اقتباس الحوار بين نائلة الدمشقية وابن جوهر:
"إنها عائشة بنت غالب. ويل للخائنة! لقد سبقني هذه المرة، وستكون الحرب بيني وبينها مشتعلة الأوراء (الجارم، ٢٠١١، ص. ٩٨).

قول نائلة الدمشقية السابق يشير إلى وقوع الصراع بين نائلة وعائشة بنت غالب. ابتداءً هذا الصراع من فتنة عائشة إلى ابن زيدون حتى يسجن. ولم ترض نائلة إذا أذاق بالبؤس في السجن من فتنة عائشة. وترى بأن محنة ابن زيدون محنتها أيضا. فلذلك اعتقدت نائلة لتنتقم عما فعلت.

البيان ٨

اقتباس الحوار بين عائشة بنت غالب وعجوز مادورية:
"نحن يا ابنتي في اضطراب لا ينتهي، وفتن لا تخمد نارها، ففي كل يوم نائر، وفي كل يوم جاسوس، وفي كل يوم لصوص يغيرون، أما المنكر ولافتنان في العبث والمجون فقد جاوز الحد، وتحدى ملائكة السماء. ويل لقرطبة من بنيتها! ثم ويل لها من أعدائها! إن هذا من غضب الله على الناس. وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد (الجارم، ٢٠١١، ص. ١٢٣).

قول العجوز السابق يصور عن وجود الصراع الواقع في إحدى القرى بقرطبة، اسمها مادورية، مسكن ذاك العجوز. وهذا الصراع بوجود السرقة، وجود الجاسوس، والكفاح الذي يسببها ابن المرتضى. يعود المرتضى إلى وطنه ليقبض سيطرة خليفة ابن جوهر بعد طرده لخيانته. بجانب ذلك أرسل ابن المرتضى بعض الدسائس ليتجسس ابن جوهر.

٥. الأسلوب

يأتي الأسلوب بمعنى الأحوال المتتقفة واصبحت عادة في حياة المجتمع. ويمكن بوجود طريقة التليس أو غيره. وأما الأساليب في رواية هاتف من الأندلس توجد في بعض مواضع، وهي:

البيان ١

اقتباس الحوار بين مريم وولادة بنت المستكفي:
"هذا كرم لامراء في حسنه، وفضل شاعرنا ابن زيدون لا يجحده حاجد، حتى لقد قال بعض أدبائنا: من لبس البياض، وتختّم بالعقيق، وقرأ لأبي عمرو، وتفقه للشافعي، وروي شعر ابن زيدون فقد استكمل الظرف كله (الجارم، ٢٠١١، ص. ٢١)." (٢١)

قول مريم السابق يعتبر من نوع الأسلوب. والمراد بالأسلوب هنا هو الشعر. ففي عهد بني أمية وبعدها، أصبح الشعر تيارا متجسدا في نفوس العرب. وكذلك بمجتمع قرطبة. ففي حياتهم اليومية، لا تنفصل حياة المجتمع عن صناعة الأشعار والتغني بها. إبداع الشعر البديع هو الموهب الأعظم عندهم، بل ينال الشعراء التكريمات من الخليفة. ويدل هذا النص أيضا كرامة الشعراء.

البيان ٢

اقتباس الحوار بين نائلة الدمشقية وولادة بنت المستكفي:
"وهو فقيه مقلّص، ولا يلبس "القاص" فوق رأسه بقرطبة إلا من حفظ الموطأ للإمام مالك (الجارم، ٢٠١١، ص. ٢٣)." (٢٣)

قول نائلة السابق يتعين من جملة الأسلوب. يأتي الأسلوب في هذه الرواية بوجود قالص، وهو زينة وضعت على الرأس كعلامة الشرف لهذا الشخص. ففي تقاليد العرب، قدمت قالص إلى العلماء، الصالحين، الزاهدين، والحافظين لكتاب الموطأ لابن مالك.

البيان ٣

اقتباس الحوار بين عتبة وولادة بنت المستكفي:
"إنّ أمر هذه المرأة كان عجباً من العجب، كنت أجلس بالأمس أنا ونائلة في شرفة القصر، فسمعنا صياحاً وضجيجاً، فنظرنا فإذا عدد عظيم من الصبيان يتبعون عجوزاً تحمل فوق رأسها سفطاً، وتجر ورائها كلباً ومعزة، وكانت ثياب العجوز ممزقة بالية (الجارم، ٢٠١١، ص. ١٠٢).".

قول ولادة بنت المستكفي السابق نوع من أنواع الأسلوب. والذي وجد في هذا النص هو أسلوب المسافر الذي أتى من أسبيل إلى قرطبة حيث يحمل الأنية فوق رأسه ويلبس ثوبا ممتلئا بالرقعة. وتلك هي أسلوب معظم المسافرين في عهد بني أمية أو قبلها. أكثرهم يزهدون من متاع الدنيا. فلذاك فقط يحمل الأنية لكي لا يعطش. وأما ثوبه الرقعي يصور عن بساطته.

ب- أنواع التفاعل الاجتماعي عند جورج سيمل في رواية هاتف من الأندلس
وجدت الباحثة أنواع التفاعل الاجتماعي في الحوارات في رواية "هاتف من الأندلس" لعلي الجاريم. تبيننا وضعت الباحثة تلك الأنواع في الجدول التالي.

الجدول ٢ . أنواع التفاعل الاجتماعي

العدد	انواع التفاعل الاجتماعي
٢	الأجنبي
٢	المسافر
٤	الارستقراطي
٢	المسكين
١	البحيل

١ - الأجنبي

وهو الذي تمتد المسافة بينه وبين الشخص الرئيسي. ويمكن أيضا أن يأتي بوجود الشخص من خارج البلاد. وبالتالي بعض الاقتباسات التي تصور الأجنبي في رواية هاتف من الأندلس.

البيان ١

اقتباس الحوار بين ابن حيان وابن زيدون:
 "هذا يا أخي أبو الفضل محمد الدارمي، قدم إلينا من بغداد تحفزه رغبة بعيدة المنال، ويحدوه أمل في جمع كلمة العرب بعد أن فرقتهن النوازل والأضغان (الجارم، ٢٠١١، ص ٨٠).

قول ابن حيان السابق يدل أن أبي فاضل محمد الدارمي هو
الأجنبي. يأتي أبو فاضل من بغداد، وهو صاحب ابن حيان في نفس
المجال، الشاعر.

البيان ٢

اقتباس الحوار بين ابن زهار زنائلة الدمشقية:
“إني أشعر-ولا أعرف علة لهذا الشعور- بعطف على هؤلاء الطلبة، قد يكون لأ
نهم غرباء مقصون عن أهلهم وذويهم (الجارم، ٢٠١١، ص. ١٠٦).

قول ابن زهار السابق يراجع إلى الطلاب الأجبيين في جامعة
قرطبة الذين جاؤو من أوروبا. هم يهاجرون بلادهم ويأتون إلى قرطبة
لأجل طلب العلم.

٢- المسافر

وهو الذي يعيش بالتنقل والتحول من بلد إلى بلد آخر. ويمكن أن
ننظر المسافر في رواية هاتف من الأندلس في بعض الحوارات التالية:

البيان ١

اقتباس الحوار بين غارسيا وفلوريندا:
"نعيش بينهم شهراً أو شهرين، ثم تقع الواقعة، فنعود الى الفرار واقتحام الأخطار،
والتعرض لموت محقق! (الجارم، ٢٠١١، ص. ٥٠).

قول غارسيا السابق يدل على أن غارسيا وولده يعتبر من زمرة المسافرين. يبدو من النص السابق أيضا أنهما ينتقلان من مكان إلى مكان آخر. كلاهما يسافران بعد حدوث الاحتلال من الدول العربية وهم يهربون قريتهما، ساينت يقف والمجتمع فيها مطرودون أو مقتولون.

البيان ٢

اقتباس الحوار بين عتبة وولادة بنت المستكفي:
"فأخبرتنا: أنها من مراكش، وأنها جاءت من إشبيلية ماشية حافية (الجارم، ٢٠١، ص. ١٠٢).

المراد من قول عتبة السابق هو المسافرون من مراكش الذين جاؤوا من إشبيلية. هم يسافرون ويحملون الشاة معهم والكلب لاستيفاء احتياجاتهم اليومية. وهم يلبسون ثيابا بسيطة كما فعله المسافرون الآخرون.

٣- الأرسطراطي

هم الذين يتمكنون في مرتبة عالية في الحكومة وعيالهم. ويسمون أيضا بمصطلح المجموعة البرجوازية. وبالتالي سوف تذكر بعض الحوارات التي تصور الشخص الأرسطراطي في رواية هاتف من الأندلس.

البيان ١

اقتباس الحوار بين ابن زيدون والدارمي:

"تولى الحكم أبناء حمّود سبع سنين فكانت كسني يوسف. ثمّ تولى المستظهر بالله عبد الرحمن بن هشام، ولم يبق في الملك إلا سبعة وأربعين يوماً لم تنتشر له فيها طاعة ولا التأمّت جماعة (الجارم، ٢٠١١، ص. ١٢).

قول ابن زيدون السابق يدل على أن يوسف والمستزهر بالله عبد الرحمن بن هشام يعتبران من زمرة الأرسقراطيين. كلاهما خليفة في عهد حمود ويسيطران حوكومة أندلس لمدة ٧ سنوات. يعتبر الخليفة ارسقراطيا لأنه يحكم السلطة الأعلى. يحترمه المجتمع ويكرمونه.

البيان ٢

اقتباس الحوار بين ابن زيدون والدارمي:

"لم يستقر لها أمر، جاء المستكفي بالله ولم يكن من الحكم في ورد ولا صدر، وإنّما ارسله الله على قرطبة محنة وبليّة، وفي أيامه هدم البربر بقية قصور جدّه الناصر، فطوي بخرابها بساط الدنيا، وذهبت بهجة الأيام، والله يسلط جنوده على من يشاء، له العزة والجبروت! ولما اشتد الكرب بالقرطبيين فر المستكفي، وانتهت الرئاسة بعد حين إلى أبي الحزم ابن جهور عميد الجماعة (الجارم، ٢٠١١، ص. ١٣).

قول ابن زيدون السابق يدل على أن المستكفي بالله، الناصر، أبي حزم بن جواهر يعتبرون من جملة الأرسقراطيين. هم الخلفاء في قرطبة. المستكفي هو حفيد خليفة الناصر الذي يتوج بعد وفاة خليفة المستزهر. أما أبو حزم هو الخليفة حتى الآن. يعتبر الخليفة ارسقراطيا لأنه يحكم السلطة الأعلى. يحترمه المجتمع ويكرمونه.

البيان ٣

اقتباس الحوار بين ابن زيدون وابن زوان:
فأسرع الخبيث يقول: "لم يبق بقرطبة اليوم أحد يصلح لمقاومة الإفرنجة. وكان
الناس منذ حين يتلفون حول فتمن ابناء الناصر لدين الله يسمى ابن المرتضى،
ولكنه لا يعلم له الآن مكان، وأظنه قضى نحبه (الجارم، ٢٠١١، ص. ٨٣).

قول ابن زوان السابق يدل على أن ابن المرتضى وأبيه، الناصر
لدين الله يعتبران من زمرة الأرسطراطيين. الناصر لدين الله خليفة قرطبة
في عهده. فالخليفة وأهله من جماعة الأرسطراطيين حيث يحترمهم
المجتمع ويكرمونهم.

البيان ٤

قول عائشة بنت غالب:
"إنني أسبانه الدم والأرومة، وإنّ للوارثة سلطانا يسخر من وسائل التهذيب، ويهراً
بالبيئة وما يزعمون لها من سيطرة في تنشئة الأخلاق. إن للوارثة ينبوعاً لا بد أن
ينبثق وإن غطته طبقات السنين وحجبه تعاقب الأجيال (الجارم، ٢٠١١، ص.
١١٤).

هذا الاقتباس يدل بأن عائشة هي الأرسطراطية لأنه جدها أرسطراطي
ايضا.

٤ - المسكين

هم الذين يعملون اكتساباً للمال ولكن لم يستوف حوائجهم.
ويتصور المسكين في رواية هاتف من الأندلس مثل الآتي.

البيان ١

اقتباس الحوار بين فلوريندا وبترو:
"أهلاً بسيدي بترو. مساء جميل وضيف كريم لولا أن حجرتنا الحقيمة لا تليق
بمثله (الجارم، ٢٠١١، ص. ٥٤)." .

قول فلوريندا السابق يدل على أنها وأبيها، غراسيا يعتبران من
جملة المساكين. هما يسكنان في بيت ضيق، وقالت بأن بيتها لا يليق
بأن يقبل الضيف العظيم مثل بترو.

البيان ٢

اقتباس الحوار بين نائلة الدمشقية وابن زهار:
"وقالت: لعله فقير يا سيدي، ولعل أهله لا يمدونه بالمال إلا إذا ذهب إليهم،
وأخذه اقتساراً (الجارم، ٢٠١١، ص. ١٠٧)." .

قول نائلة السابق يدل على أن أسبيوتو هو المسكين. ذكر في
النص السابق أن أسبيوتو طالب في علم الطب لجامعة قرطبة الذي جاء
من أوروبا. يرجع أحيانا إلى بلده لطلب والديه. وذلك لأن العيش في
خارج البلاد تحتاج إلى النقود الكثيرة. علاوة على ذلك، يعمل أسبيوتو
جاسوسا تحت أمر عائشة بنت غالب. وذلك يهدف على تزييد إيراده.

٥ - البخيل

وهو الذي يخزن أمواله ويجمعها ولم يشارك مع الآخرين. وأما
البخيل في رواية هاتف من الأندلس مثل الأتي.

البيان ١

اقتباس الحوار بين أبي مروان وابن زيدون:

"إني أقولها في وجهه يا فتى، ولو كنت أهاب السيف ما حملت كفي قلماً. إنّ ابن جهور خير من ساس هذه الدولة بعد أن تمزقت أوصالها، ورثت حبالها، وهو من أشدّ الناس تواضعاً وعفة، وأشبههم ظاهراً بباطن، وأولاً بآخر، لولا أنّه يحوط ماله بالبخل الشديد، ويغلق باب خزائنه في وجوه السائلين (العجّارم، ٢٠١١، ص. ١٠)." .

قول مروان السابق يدل على أن خليفة ابن جوهر هو الشخص البخيل. وذلك بالنظر إلى عبارة ، لولا أنّه يحوط ماله بالبخل الشديد، ويغلق باب خزائنه في وجوه السائلين حيث تشرح بأنه أمير بخيل ويحض على طعام المسكين.

الفصل الرابع

الخلاصة والإقتراحات

أ- الخلاصة

انطلاقاً من التحليل العميق السابق عن التفاعل الاجتماعي، تستنتج الباحثة بأن:

- ١- أشكال التفاعل الاجتماعي في رواية "هاتف من الأندلس" تتكون من الرئيسية والمرؤوس، الاتصال الجنسي، التبادل، الصراع، الأسلوب. وهي تتصور في ٢٠ حواراً، ٢ منها تتحدث عن الرئيسية، ٣ عن الاتصال الجنسي، ٤ عن التبادل، ٨ عن الصراع، و ٣ عن الأسلوب.
- ٢- أنواع التفاعل الاجتماعي في رواية "هاتف من الأندلس" تتكون من على الأجنبي، المبذر، المسافر، الأرستقراطي، المسكين، والبخيل. وهي تتصور في ١١ حواراً، ٢ منها عن الأجنبي، ٢ عن المسافر، ٤ عن الأرستقراطي، ٢ عن المسكين، و ١ عن البخيل.

ب- الإقتراحات

- ١- يمكن للباحثين الآخرين أن يحللوا الرواية "هاتف من الأندلس" لعلّي الجارم بدراسة لأخرى من النظريات اللغوية والأدبية سوى نظرية أدبية اجتماعية عند جورج سيمل، مثل نظرية سيكولوجية أدبية وغير ذلك.
- ٢- يمكن للباحثين الآخرين أن يستخدموا نظرية أدبية اجتماعية عند جورج سيمل ولكن سوى الرواية "هاتف من الأندلس" لعلّي الجارم.

قائمة المصادر والمراجع

أ- المصادر

علي الجارم. (٢٠١١). هاتف من الأندلس. القاهرة: هنداوي.

ب- المراجع العربية

أ. مغرات، يوسف. (١٩٦٤). تشكيل السلوك الاجتماعي (نبيل عبد الهادي،

مترجم، ٢٠١٩). عمان: دار اليازوري العلمية.

الداهري، صالح حسن أحمد. (٢٠١٠). أساسيات علم الاجتماع النفسي
التربوي

ونظرياته. عمان: دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع.

الزعبي، أحمد محمد. (٢٠١٠). أسس علم النفس الاجتماعي. عمان: دار
زهران.

الزبياري، طاهر حسو. (٢٠١٦). النظرية السوسولوجية المعاصرة. عمان: دار
البيروني.

صلحان، محمد. (٢٠١٧). تحليل الأحوال النفسية للشخص الرئيسي في رواية

"هاتف من الأندلس" لعلي الجارم بنظرية أبراهام ماسلو. رسالة

ماجستير غير منشورة. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية
مالانج.

صيام، شحاتة. (٢٠٠٩). النظرية الاجتماعية من المرحلة الكلاسيكية إلى ما

بعد الحداثة. القاهرة: مصر العربية للنشر والتوزيع.

ضيف، شوقي. (١١١٩). تاريخ لأدب العربي ١: العصر الجاهلي. القاهرة: دار
المعارف.

- عبد الغني، محمد ومحمد الباكير، مجد. (٢٠٠٢). تحليل النص الأدبي بين النظرية والتطبيق. عمان: مؤسسة الوارق.
- عبد القادر، موفق بن عبد الله. (٢٠٠٧). منهج البحث العلمي وكتابة الرسائل الجمعية. الرياض: دار التوحيد والنشر.
- عفيف الدين. (٢٠١٩). صورة المرأة عند روّثفن في الرواية "هاتف من الأندلس" لعلي الجارم: دراسة تحليلية نسائية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
- علي الجارم. (١ مارس ٢٠١٥). شبكة الجزيرة الإعلامية. <https://www.google.com/amp/s/www.aljazeera.net/amp/encyclopedia/icons/2014/12/30/%25D8%25B9%25D9%2584%25D9%258A-%25D8%25A7%25D9%2584%25D8%25AC%25D8%25A7%25D8%25B1%25D9%2585>
- غدنز، أنتوني. (٢٠٠١). علم الاجتماع (فايز الصياغ، مترجم، ٢٠٠٥). بيروت: المنظمة العربية للترجمة.
- مجمع اللغة العربية. (١٧ ديسمبر ٢٠٠٥). المعجم الوسيط. القاهرة: مكتبة الشروق الدولية.
- محمد، حسن علي. (٢٠١١). التحرير الأدبي: دراسات نظرية ونماذج وتطبيقية. الرياض: مكتبة العبيكان.
- محمد إسماعيل، عبد الغني. (٢٠١٢). دليل الباحث إلى إعداد البحث العلمي. صنعاء: دار الكتاب.
- مرتاض، عبد الملك. (١٩٩٨). في نظرية الرواية بحث تقنيات السرد. الكويت: عالم المعرفة.
- نهاية، أميرة. (٢٠١٨). الصراع الاجتماعي في رواية "الأجنحة المتكسرة" لجبران خليل جبران (دراسة أدبية إجتماعية على نظرية جورج سيمل

(George Simmel). رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
 و. لامبروت، وليم وإ. لامبروت، ولاس. (١٩٧٣). علم النفس الاجتماعي (سلوى الملا، مترجمة، ١٩٩٣). القاهرة: دار الشروق.

ج- المراجع الأجنبية

- Anwar, Yesmil & Adang. (2013). *Sosiologi untuk Universitas*. Bandung: PT Refika Aditama.
- Damono, Sapardi Djoko. (2003). *Sosiologi Sastra*. Semarang: Magister Ilmu Susastra Universitas Diponegoro.
- Dwi Hastuti, Diah Retno, dkk. (2018). *Ringkasan Kumpulan Mazhab Teori Sosial (Biografi, Sejarah, Teori, dan Kritikan)*. Makassar: CV. Nur Lina.
- Endraswara, Suwardi. (2004). *Metodologi Penelitian Sastra*. Yogyakarta: Penerbit Pustaka Widyatama.
- Faruk. (2010). *Pengantar Sosiologi Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Fitrah, Muhammad & Luthfiyah. (2017). *Metodologi Penelitian; Penelitian Kualitatif, Tindakan Kelas & Studi Kasus*. Sukabumi: CV Jejak Publisher.
- Hermawan, Iwan. (2019). *Metodologi Penelitian Pendidikan: Kuantitatif, Kualitatif, dan Mixed Method*. Kuningan: Hidayatul Quran.
- Hikmawati, Fenti. (2017). *Metodologi Penelitian*. Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada.
- Johnson, Doyle Paul. (1986). *Teori Sosiologi Klasik dan Modern*. Jakarta: PT Gramedia.
- Junus, Umar. (1986). *Sosiologi Sastra: Pesolan Teori dan Metode*. Kuala Lumpur: Dewan Bahasa dan Pustaka Kementrian Pelajaran Malaysia.
- Juwati. (2018). *Sastra Lisan Bumi Silampari: Teori, Metode, dan Penerapannya*. Yogyakarta: Deepublish
- M. Setiadi, Elly & Usman. (2011). *Pengantar Sosisologi Pemahaman Fakta Dan Gejala Permasalahan Sosial: Teori, Aplikasi, Dan Pemecahannya*. Jakarta: Kencana.
- Margadinata, Nur Jelang. (2018). Interaksi Sosial Dalam Novel Orang-Orang Proyek Karya Ahmad Thohari (Kajian Teori Georg Simmel). Jurnal Ilmiah Sapala, Vol. 1(1): 0-017.
- Nur Aini, Ela&Parmin. (2019). Interaksi Sosial Dalam Novel Suraya Karya Nafi'ah Al Ma'rab (Kajian Teori Georg Simmel). Jurnal BAPALA, Vol. 5(2): 1-10.

- Ratna, Nyoman Kutha. (2010). *Metodologi Penelitian Kajian Budaya dan Ilmu-Ilmu Sosial Humaniora pada Umumnya*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Ritzer, George. (2014). *Teori Sosiologi dari Sosiologi Klasik sampai Perkembangan Terakhir ke Postmodern*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Soekanto, Soerjono. (2014). *Sosiologi Suatu Pengantar*. Jakarta: Rajawali.
- Wijaya, Hengki. (2018). *Analisis Data Kualitatif Ilmu Pendidikan Teologi*. Makassar: STTJ.
- Yusuf, Muri. (2017). *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif & Penelitian Gabungan*. Jakarta: Kencana.

السيرة الذاتية



كرستينا، ولدت في رمانج تاريخ ١٣ نوفمبر ١٩٩٨ م.
تخرجت في المدرسة الابتدائية في سنة ٢٠٠٩ م ثم التحقت بالمدرسة المتوسطة
الإسلامية نهجة الصالحين رمانج سنة ٢٠١٠ ثم التحقت بالمدرسة الثانوية الإسلامية
روضة العلوم غويانجان باطي و تخرجت فيه سنة ٢٠١٦ م ثم التحقت بالجامعة مولانا
مالك إبراهيم مالانج حتى حصلت على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها
سنة ٢٠٢٠ م.